



## المكتبة الأزهرية

مخطوطة

كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)

**كشوف العاصلة عن وصف الزلزلة للشيخ جلال الدين**  
**السعوطي رحمه الله تعالى** بسماحه الرحمن الوصي الحمد لله  
 والشكر لله والصلاة والسلام على خير نبي ارسله الله فوايد  
 موضلة سميتها كشوف العاصلة عن وصف الزلزلة ما ورد في  
 حقيقتها اخرج ابو الشيخ بن حبان في كتاب العظمة وابن ابي الدنيا  
 في كتاب العقوبات عن ابن عباس ورواه عنه قال خلق الله  
 حيله بقال له قاف محيط بالعالم وعمود قديمي الصخرة التي  
 عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل  
 فحرك العروق الذي يلي تلك القرية فزالها وتحركها ثم  
 تحرك القرية دون القرية واخرج الخطيب وابن عسكروني  
 كتاب الزلزلة عن ابن عباس قال قاف محيط بالديار  
 وقد امنت الله من الجبال فيشكل بعضها ببعض بعرض كالمسح  
 في الاوتار فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا رصها الي قاف فحرك  
 ذلك العروق واخرج ابن المنذر في تفسيره قال حدثنا علي بن الجبار  
 حدثنا علي بن المبارك حدثنا ابي حنيفة بن ابي ثور عن ابي جريح  
 قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال بلقين ان  
 عرض كل ارض مسيرة خمسمائة سنة وان من كل ارضين مسيرة  
 خمسمائة سنة والارض السابعة فوق السموات واسمها تعوم  
 وان ارواح اللغاف فيها ولها فيها اليوم حشيش فاذا كان يوم  
 القيامة الغنم الغنم الي يرهوت واجتمع انفس المسلمين بالجابية  
 والذين فوق الصخرة التي في اسف صخرة والصخرة خضر  
 فالحمة والصخرة على النور والنور لفرقات وله ثلاث  
 قوائم يبلغ ما الارض كلها يوم القيامة والنور على الجوت  
 ووزنها



وزن الجوت عند راسه مستدير تحت الارض السفلى وقناة  
 مستعدان تحت العرش واخبر ان عمدا لله بن مسلم  
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم علي ما الجوت قال علي يا اسود  
 وما اخذ منه الا كما اخذ الجوت خوف من جيتانكم من نحو  
 هذه البحار وحدثت انه ليس تغلغل الي الجوت وعظم له  
 بقية وقدر ليس ظقنا عظم منك عما ولا اعرفي يوجد  
 الجوت في نفسه فتحرك منه تكون الزلزلة اذا تحركت  
 الله خوفا صغيرا فاسكنه في اذنه فاذا ذهاب تحركت  
 الذي في اذنه فكن وقاد الطبراني في كتاب السرايا  
 ما حاجي تحلي الله للارض عند الزلازل حدثنا جعفر بن محمد  
 الترمذي حدثنا محمد بن عثمان الكلابي حدثنا موسى بن  
 ابيق عن الوريحي عن يحيى بن ابي كثير عن بكره عن ابن  
 عباس قال اذا اراد الله ان يحرق عبادة ابيي عن بعض  
 له رهن فعند ذلك تنزلت واذا اراد ان يدمم علي  
 تحلي لها وقت من عهد في تفسيره حدثنا ابيهم بن  
 الحكم عن ابيه عن عكرمة ان ذا العزتين ما ذلك الجبل الذي  
 يقال له قاف فاذا هلك يقال له ذوالعزتين فما هذا الجبل  
 قال هذا جبل يقال له قاف وهو ام الجبال والجبال كلها  
 من ثور وقه فاذا اراد الله ان يزلزل قرية حرك صخرة  
 وقاد الدليمي عن يونس بن يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن ابي  
 اسحق بن عمار القاسمي حدثنا محمد بن احماد البجلي القاسمي  
 حدثنا ابو يعقوب عبد الرحمن بن يونس اهل هرة حدثنا  
 ابو عبد الله الهروي حدثنا محمد بن الازهر الموزاني

حدثنا ابو ثوبان بن موسى المهدوي عن الاوزاعي عن يحيى بن  
 عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اراد الله ان يحق خلقه اظهر الله ارضه منه شيئا فان  
 واذا اراد ان يهلك خلقه منبهي لهما وسيدك الاثار عروق  
 فسار قول الحكيم الاول انهما تكون من كثرة الاجرة  
 التا مشته عن تاثير الشمس واختمها تحت الارض بحيث  
 لا تقاومها برودة حتى يقصر ما ولا تتحلل بايدي حراريه  
 لكثرتها ويكون وجه الارض صلبا بحيث لا تنفذ النجا  
 بينهما فاذا صعدت ولم تجد منفذا اخرجت منها الارض  
 واضطربت كما يضطرب بدن المحرم بلا يتورق في بطنيه  
 من سخاوات الحرارة وربما اشق فاهن الارض ويخرج  
 من الشق تلك المواد المخبئه وجه فسادة انه قول  
 دليل عليه بل ورد الدليل حله في اول الزلزلة وقعت  
 في الدنيا حكيا المعنويون ان قابيل لما قتل هابيل  
 الارض مسجة ايام ما ورد في بيها وانها تخرب من الله  
 ليعيابه عند فصل المنكرات وانها من اسراط التسامح  
 اخرج ابو الشيخ بن حبان في تفسيره عن مجاهد في قوله  
 تعالى قل هو العا در عالمين حيث عليكم عذابا من فوقكم  
 فان الصيحة والحجارة والريح او من تحت ارجلكم قالوا حقيقة  
 والحسن وها عذاب اهل الشرك بل اخرج ابن ابي الدنيا  
 والحاكم وصححه عن ابن عباس دخلت علي بما يشتم فقار رجل  
 يا ام المؤمنين حوسنا عن الزلزلة فقالت ان المرأة اذا  
 خلعت شيئا من عير بيتها روجها هكلت ما بينهما وبين الله

من

متوجيب وان تطيبت لغير روجها كان عليها عمارا وشارا  
 فاذا استحلوا الزنا وشربوا الخمر وصبروا المعازف غار الله  
 في سمائهم فقار تزويجهم فاذا انابوا ورتعوا والاهد بها عليهم  
 فقار اثنى عقوبة لهم فقلت رحمة وبيوتكم وموعظة للمؤمنين  
 ونكالا وسخطة وعدل ليعلم الكافرين واخرج الترمذي  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ  
 النبي دوادا والامانة سمها والزكاة مضموا ويقلم لغير الدين  
 والطابع الوصل امر الله فوعق امه وادى صدوقه واقتصر باه  
 وظهرت الاصوات في المساجد وسعاد القبيلة فاستفهم  
 وكان رعيم القوم ازلتهم واكرم الرجل محاضرة مؤه وظهر  
 العميات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الاية  
 اولها فليعقبوا عمدا كذا رجا حمد وزلزلة وفسا  
 ومسحا وقد قا وآيات يتابع كنظام لابي قطع بيلك متابع  
 واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسم اذا فشي من هذه الاية فمستحل بها حشر اذا اكل  
 الوبا كانت الزلزلة والحشق واخرج ابو نعيم في الحلية  
 عن عمال الخراسان قالوا ان حشر كان حشر اذا اكل  
 الرجا كان الحشق والزلزلة واذا حار الحكام تحت المطر  
 واذا اظهر الزنا كثر الموت واذا منفت الزكاة فلكت التامنية  
 واذا تقوى على اهل الدمنة كانت العولة واخرج ابن  
 عدي والديمي عن مسند العوذ وس عن ابن محمد عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلوت الفأ مسته كانت العولة  
 واذا حار الحكام قل المطر واذا غدر باهل الدمنة ظهر العولة

الألوكة  
 www.alukah.net

والخروج البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يعقبني العلم ويكبر الزلازل ويتقارب الزمان وتظلم الفتن ويكبر الهرج وهو العقل واخرج احمد والحاكم في المستدرک عن عمارة بن الصامت قال سبنا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومزق اذا خبل رجل فقار يا رسول الله ما مودة رجا افتركت عنك حتى سألته ثلاثا ثم ولي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فتودي فاقبل فقال لمد مودة رجا اني ما نستر قات مني لئلا من اماراة اولادك قال نعم الغزق والحسنو والرجف وار الساطين المجلية على الناس واخرج الحاكم عن عبد الله بن حواله قتيبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حواله اذا رايت الحكة فقدرت الارض المقدسة فقد ردت الزلازل والبلايا والامور العظام واخرج ابو داود والحاكم وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله عذاب امتي في الدنيا العقائد والزلازل والغتن واخرج احمد والنسائي والدارمي والحاكم وصححه عن سلمة بن نفيل السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حواله ما بين يدي الساعة موتان شديد رعدة سواد الزلازل واخرج الحاكم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يظلمكم الارض بكم املا منها من حدك وسبقي من بقي حتى يعقب الرقاب ثم تتهدوا بكم الارض بعد ذلك حتى يندم المعتقون ثم عميل بكم ميلة افترقتم فملك منكم هذا ويبقى من بقي وليتبلين اخرايات هذه الامة

عليه السلام

الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا اعدا الله عليهم الرضف والعدوق والحذف والمسح والحنق والصواعق وقال ابن ابي النون في كتاب ذم الملايح حوثنا ابو طالب عمير الجبير ابن عماس حوثنا المغيرة بن المغيرة عن عثمان بن عطاء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي خسوف ورجف وقفرة وحنا زير وفكر حوثنا عبد الحميد بن عاصم حوثنا اسماعيل بن عمار بن عوف بن عوف بن عوف عن ابي الزهري عن حبيب بن شبيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارايت الارض تنشق الارض من تحتها فاهل بيت مدبر ولا يوقر وليتبلين اهو هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا اعدا الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا اعدا الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا اعدا الله عليهم بالرجف وان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا اعدا الله عليهم بالرجف والمسح والصواعق وقرا ابن السكن في معرفة الصحابة حوثنا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طالب الدمشقي حوثنا هشام بن عمار حوثنا عبد ربه بن صالح الاشعوري عن عمرو بن زويمر انه سمع حديث عن الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي رجفة ثم يملك منها رجفة عظيمة لا تقربوا اكثر من ذلك جعلها الله تعالى موجعة للمؤمنين ورجفة للمؤمنين وعذابا على الكافرين واخرج ابن عساکر عن طريق عبد ربه بن صالح عن عمرو بن زويمر عن الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

قال يكون في امي رحمة يملك هذا مستن الآق مستون العائكة مؤن  
الفا يحلها الله مؤعظ للمعتق ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين  
واخرج من طريق عبدربه عن عمرو بن دينار عن الامثاري  
قال قال الله تعالى لا ارجف لعبادي من خير لئلا ممن قبضته منها  
كافرا كانت مبينة التي قدس عليه ومن قبضته فيما مؤصنا  
كانت له شهادة واخرج البخاري عن ابن عمر قال ذكر نحو فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الزلزال والفتن ومنها  
يطلع فزي الشيطان واخرج الديلمي في مشد الغردوسي  
عن حذيفة بن اسود عن ابي بصير عن جفا في السبل ونحو  
الحبسة من الرخصة واخرج عن كعب بن اشرف عن النبي  
اذا حمل منها بالمعاصير فقد عرفنا من الرب جل جلاله ان يطلع  
عليها وقال ابن ابي حاتم في تفسيره حدثنا ابن حبان بن  
ابن عمر المعدني حدثنا سفيان عن ابن ابي شيخ عن  
مجاهد قال عذاب اصل الاقتراب بالسيف وعذاب اهل الكلد  
بالضجة والزلزلة اخرج بن جرير وقاسم بن جبير في  
تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا ابن حبان عن اسحق  
عن جعفر عن سفيان بن جبير قال زلزلت الارض على  
محمد بن عبد الله فقال لهما محمد بن عبد الله ما اكلها لو تكلمت  
فاخت الساعة وقال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا  
وليع بن سوار بن ميمون قال حدثني شيخ لنا من عبد  
القيس يقال له بشير بن ميمون قال سمعت عليا يقول  
اذا كانت سنة خمس واربعين ومائة منع البحر جابنة  
واذا كانت سنة خمسين ومائة منع البحر جابنة  
مسعود

44  
7

مسعود ظاهره المتأفة لما تقدم اخرج الدرر في سنه وابو  
محمد بن معاذ في مسند بن مسعود وابو سريته في تفسيره  
عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى ولعلنا نبدل حلالنا  
على محمد بن عبد الله فاحذر بعد هذا انما كنا اصحاب محمد  
سلكنا الايات بركات وانفسنا ونما خوفا بينا نحن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في سفرنا وحضرت العدة وليس معنا  
ما الايسر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما في حكمة  
ووضع كفه فيم تحب الماء فيجيب من بين اصابعه ثم ياتي  
حي لاصل الوضوء والبركة من الله فاقبل الناس فتوضوا  
وجعلت اذانهم في الومال دخله بطني لقولم والبركة من الله  
من وراء ظهره فسمع عبد الله بن مسعود في قوله  
في حظه وكنا نسمع شيخ الطعام وهو يقول سألني فقال  
عقلا اصحابي عامتنا ان هذا يخاف الله خايب والاد  
السابعة والارسة فانها دالة على ان الزلزلة اية خوف  
الله بها عيادة وظاهر كلام بن مسعود انه يعتقد انها  
بركة فيسكن على من يعتقد انها خوف وقد نالنا  
ورد السؤال ربه الخيم ثم راجعت نسخة معتد به من ابو  
ضرايت على النون من قول النبي صنفنا خلق الاشكال والكل  
ان الاشكال انما جاء من نون ان الكلمة نون بفتح النون  
فبينا للقاعل بمعنى يعتقد من اري للاعتقادية  
المتقدمة الي مفعولين بنفسها والى تلك الهمزة وان  
بركات مفعول ثان وليس كذلك بل هو نون بالضم متبعا  
لمفعول من اري اليقينية المتقدمة قبل دخول الهمزة

الى ارضه ووجدت قوله الى ارضين نقول الذي زيد انما في ارضه والارض  
 الله انما في ارضه اياها ومنه قوله تعالى يويلكم البرق حوقا وطمعا  
 والظهير والبرق مفعول حوقا وطمعا نصب على الحال وكذلك في  
 هذا الاثر الضمير الذي بان من اني الفاعل مفعول والاولى بان  
 ويركان مفعول حوقا حاله وليس مراد ابن مسعود ان الزلزلة  
 بركت وانما مراد ان يبين للمناس عظيم مقدار الصحابة وامنهم  
 كانوا اذا اراهم الله بهم آية اراهم آيات البركة من نبع الماء  
 وتسيح الطعام لصلاحهم وان الذين مفسد فساد فانهم  
 انما يبرهنهم الله من الآيات ما كان عذابا وخصبا كالزلزلة  
 والحسنى هذا معناه فتأمل ما يستحب عند الزلزلة من  
 التوعد والعتلة والتفريق بوجه البرق قرأه اي سيفة  
 في اليه من حوقا حقيق من لبيت عن شهر يان الزلزال الموشى  
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقرا ان ذلك يستعجبكم فاعتبه  
 قوله يستعجبكم اي يظلم منكم العتبي اي الوجوع الى ما يرضيه  
 كقوله في الحديد الاضوان الشمس والتمر لا ينكس فان لم  
 اجدوا لكتبا آيات من آيات الله يستعجب بها عباده  
 لينظر من يخافه ومن يذكره رواه البرار واخرج بن ابي  
 الدين من طريق مسلم ان الارض تزلزلت على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها ثم قال استلين  
 فانتم باين لا بعدتم اليقنت الى الصمابة فقال ان ذلك  
 يستعجبكم فاعتبه ثم تزلزلت على عهد عمر بن الخطاب  
 فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا من شي اهد  
 نتموه والذئ نفسي بيده ان عادت لاسما لكم فيها ابدا  
 واخرج

وتزوج منه ابي مسينة في المنى واليهما في سنة من صفية بنت  
 ابي عبيدة قالت زلزلت الارض على عهد عمر حتى اصطفت  
 الصفوة فخطب عمر الناس فقال اهدنهم لقد علمت ما حدثت الارض  
 من بين ضمرا بينكم واخرج بن ابي الدنيا في مناقب عمر ان الارض  
 زلزلت على عهد عمر فوضعت يده عليهما وقال ما اكل ما اكل ما اكل  
 لو كانت العتامة حوتت اذبا راح سموت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول اذ كان يوم العتامة فليس فيها ذراع ولا  
 شبر الا وهو ينطق وقال ابن جرير في تفسيره حوتنا سبوا  
 حوتنا يريد حوتنا سعيد من خنائة في قوله تعالى وصا  
 ترسل بالآيات الاختيفا فتران الله يخوف الناس عما ساء  
 من آياته لعلهم يعقبون او يزلزلت الارض حوتنا ان  
 الكوفة رجعت على عهد بن مسعود فقرا بالابن النابلي ان  
 ذلك يستعجبكم فاعتبه وقال ابن ابي حاتم حوتنا است  
 الحسين الهريسي سموت مقاتل بن مجاهد العنبر اذ يقول كانت  
 الزلزلة بالبري فذكر ابو عمران العمري وانا على السطح فوالى  
 فتلى هذه الآية وخوفهم فادبريدهم الاطعيا نا كبر  
 ط خرج الراعي في تاريخ قزوين بسند عن علي بن الحسين  
 قرا والله ما يرفع للا شيز ولا يفرغ منها جني الزلزلة  
 والكسوف الامن كان مؤمنا ومن شيعتنا اهل البيت  
 فاذا رايتهم كسوف اوزلزلة فاوقوا الي الله وارجعوا  
 وصلوا الهاملة الكسوف وان كانت زلزلة فقولوا على الله  
 صلوة الكسوف ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا  
 ولا يبرهن انما استلها من اجد منه بعدة (وكان حلقا)

مَخْرُوجًا مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ انْ تَقَعْ عَلَى الْأَرْضِ الْأَبْيَادَةِ اسْكِعَا  
 الدُّمُورَ إِذَا كَثُرَتْ الزَّلَازِلُ فَخَسَمُوا كُلَّ يَوْمٍ اسْتِنَ وَحَسِبُوا حَتَّى  
 تَيْسُرَ رُفُوعُهُ إِلَى رَبِّكُمْ مَا جِئْتُمْ أَرْضَكُمْ وَأَمْرًا عَلَى إِخْوَانِكُمْ يَوْمَ كَلْبًا  
 فَأَمَّا تَشْكُرُونَ إِنَّ مَسَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَخْرَجَ السَّمَاءَ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيْلِ  
 فِي سِنَةٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ صَلَّى فِي الزَّلْزَلَةِ سِتَّةَ رُكُوعَاتٍ فِي  
 أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ حَسْبُ رُكُوعَاتٍ وَسَجْدَتَيْنِ فِي كُلِّ رُكُوعَةٍ وَرُكُوعَتَيْنِ  
 وَسَجْدَتَيْنِ فِي رُكُوعَةٍ قَدَرِ السَّمَاءِ وَلَوْ شِئْتَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا  
 عَنْ عَلِيٍّ كَعَلْنَا بِهِ قَدَرِ الْبَيْهَقِيِّ مَعُوثًا بِنْتِ عَمِّ ابْنِ عَمِيٍّ وَأَخْرَجَ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّثِ أَنَّ ابْنَ عَمِيٍّ صَلَّى  
 بِهِمْ فِي زَلْزَلَةٍ كَانَتْ أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ رُكُوعٌ فِيهَا وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ  
 مَيْمُونٍ فِي سِنَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ زَلْزَلَتِ الْأَرْضُ  
 لَيْلَةَ قَدَرِ ابْنِ عَمِيٍّ لَا أَدْرِي هَلْ رَجَعْتُمْ مَا وَجَدْتُمْ قَالُوا  
 نَعَمْ قَدَرٌ وَجِدْنَا مَا نَلَقْنَا مِنَ الْفِدَى فَصَلَّى بِهِمْ فَبَكَرَ وَقَرَأَ فَرَجَ  
 مَرَّةً رُكُوعًا رُكُوعًا وَرُكُوعًا رُكُوعًا وَرُكُوعًا رُكُوعًا  
 فَكَانَتْ صَلَاتُهُ سِتَّةَ رُكُوعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ  
 فِي سِنَةٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَمِيٍّ  
 أَنَّهُ صَلَّى فِي زَلْزَلَةٍ بِالْبَصْرَةِ فَأَطَالَ الْقُنُوتَ ثُمَّ رُكِعَ ثُمَّ رُكِعَ رُكُوعًا  
 فَأَطَالَ الْقُنُوتَ ثُمَّ رُكِعَ ثُمَّ رُكِعَ رُكُوعًا فَأَطَالَ الْقُنُوتَ ثُمَّ رُكِعَ  
 وَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَصَلَّاتُهُ صَلَاتُهُ  
 سِتَّةَ رُكُوعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَدَرِ ابْنِ عَمِيٍّ مَعَكَ إِسْلَامَةَ  
 الْأَيَّامِ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بَيْهَقِيٍّ عَنْ عَمِيٍّ قَالَتْ  
 مَعْلَمَةُ الْأَيَّامِ سِتَّةَ رُكُوعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ  
 ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ حَادِثًا مِنَ السَّمَاءِ فَاقْرَأْ عِلَّةً إِلَى الصَّلَاةِ  
 وَأَخْرَجَ

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَلِيٍّ قَتْرًا إِذَا فَرَعْتُمْ  
 مِنَ الْفَقْرِ مِنْ آخِافِ السَّمَاءِ فَاقْرَأْ عِلَّةً إِلَى الصَّلَاةِ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ عَنْ عَمِيٍّ ابْنِ أَبِي عَزَّةٍ قَالَ فَرَعْتُمْ النَّاسَ فِي الْبَيْتِ بِحَسْبِ  
 أَوْ مَعَهُ أَوْ سُبْحًا قَدَرِ السُّبْحِيِّ عَمَلَكُمْ بِالْحَسْبِ وَأَمَّا مِنَ السَّنَةِ فَرَجَ  
 ابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ يَمِينٍ عَنْ ابْنِ عَمِيٍّ قَدَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةَ فَاسْجُدُوا وَأَخْرَجَ الطَّبْرَايِ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ حَبِيبٍ مَرَّ مَرَّةً إِذَا رَأَيْتُمْ بَعْضَ آيَاتِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا فِيهَا  
 ذِكْرًا لِلَّهِ فَأَذْكُرُوهُ وَأَحْتَشِرُوهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْمَصْنُوعُ  
 حَرِّثْنَا وَرُكِعَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ قَدَرِ كِتَابَةِ أَمِيَّا عَمْرٍو  
 عَمَّا لَعْنَتِي فِي زَلْزَلَةٍ كَانَتْ بِالشَّامِ لَيْلَةَ الْفَرَجِ يَوْمَ الرَّاشِدِينَ  
 مِنْ سَبْعِ كَذَا وَكَذَا وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَخْرُجَ مَدْرَقَةً فَلْيَفْعَلْ  
 فَإِنَّ اللَّهَ قَدَرٌ قَدَرًا خَلَجَ مِنْ تَوَكُّبِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى وَأَخْرَجَ  
 ابْنُ يَمِينٍ فِي الْحَلِيقَةِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَمْعٍ مِنْ بَنِي قَدَرِ  
 كَتَبَ الْمِنَامِعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ شِيءًا بَابًا  
 أَقْبَلَهُ بِهِ الْعَمَّادُ وَقَدْ كَتَبَ الْحَاكِمُ الْأَيْضًا أَنَّ كَذَا حَوْلَ  
 يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي تِسَاعَةِ كَذَا وَكَذَا فَخَرَجُوا وَمَنْ ارَادَ  
 أَنْ يَتَّقِدَ تَقِي فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدَرٌ قَدَرًا خَلَجَ مِنْ تَوَكُّبِي وَذَكَرَ  
 اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى وَقَوْلُوا كَمَا قَدَرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فَلَمَّا نَفَسْنَا  
 قَوْلًا لَمْ نَقْفُرْ لَنَا وَمَنْ جَمَعْنَا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَقَوْلُوا  
 كَمَا قَدَرِ مُوسَى رَبِّ ابْنِ ظَلَمْتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي وَقَوْلُوا كَمَا  
 قَدَرِ ذَوَالنُّونِ لِأَلَمِ الْأَلَمِ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ  
**فَارِيحَةٌ** قَدَرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَرِّحِ الْمُهَنْدِبِ قَدَرِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 فَاسْجُرُوا الْكُفْرَيْنِ مِنَ الْأَيَّامِ كَالزَّلَازِلِ وَالصَّلَاةِ

11  
 11

هو الظلم والرياح الشديدية ونحوها لا يصلح لها جماعة ذكر الشافعي  
 في الامم والمختصر ولا امر صلبة جماعة في الزلزلة ولا الظلم ولا القوي  
 ولا ريح ولا غير ذلك من الآيات وامرنا بالصلة منفردين بقولنا  
 بضمه وانفق الاصحاب على انه يشبه ان يصلي منفردا ويصلي  
 ان ينضم له ليله يكون غافلا وروي الشافعي ان محليا صلى  
 في زلزلة جماعة قال الشافعي ان صح هذا الحديث قلت به فمن  
 الاصحاب من قال هذا قول اقول في الزلزلة توصوا بمن  
 من عمدة جميع الآيات في العمود وهذا الاثر عن علي بن  
 شاذان ولو ثبت في صحابنا هو محمول على الصلة منفردا  
 وكذا ما جاء عن غير علي من نحو هذا استدل كل من المهذب  
 في باب الكسوف **فايدة** من سرح المنهاج للاستسوي  
 في الصلة في الاوقات المذكورة ان الزلازل كالاستسقاء  
 من ذواته بسبب المغارن فيجوز في اوقات الكراهة العلة  
 لها فائدة الجاهل في علي فوالله ما ذهبنا فواتها يكون الزلزلة  
 كغوات صلة في الكسوف بالجملة لكن تقدم كون ابن عباس  
 حله فدر انما صلاها من الغد بعد ما زلزلة ليله فلعل  
 قاعدته ان ذوات السبب تقضي كما هو مذموم جمع من العلة  
 ومقتضى غلبه ايضا انه بطول القرية فيها كصلة الكسوف  
 وليس في مذمومها ينفره الجاهل عند العواجم ايضا انه يشد  
 بينهما سنادا فيجهر ليله فاليك لم يصرح اصحابنا بالخطبة لهما بل  
 يفهم الجماعة فيها يشعرون عدم استجاب الخطبة ايضا وقد  
 تقدم عن عمر ان من خطب لهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 تحفظ بعولم ان ريك يستعيبكم فاعتنوه ولو قيل يا سبحانها  
 اللهم

قال  
 العلاء في الزلزلة  
 المذكورة

للهامم الا عظم خاصته لم ينفذ ويحل عليه الحديث والاذن فائدة  
 مما يستحب عند الزلزلة العتق كما تقدم التصريح به في حاشية  
 الحاكم والتصدق قياسا على الامور من الكسوف وتقدم القصر  
 به عن عمر بن عبد العزيز والدعا والتصريح كما نض عليه  
 في شرح المهذب وتقدم عن عمرو بن عبد العزيز ايضا ومما  
 يتأكد من الاذكار التسيح فانه يدفع العذاب كما استونا  
 اليه في كتاب الطاعون والتكبير وقياسا على استحبابه عند  
 رؤيته الحوي وقد ورد به الله في هذا كورد به الامر ايضا  
 في الكسوف والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها تدفع  
 كل بلية وتزيل كل سوء ولها مودعة في جميع الاحوال الدورية  
 والاحزورية فائدة هل تكون الزلزلة عذرا في ترك الجماعة  
 والجمعة قياسا على الظلم والرياح العاصف بالليل ولا الكسوف  
 لم اذكر في كلام احد النقص المذكور فيه للميثم مجال فائدة  
 رايته في منادى فاضها ان من الخفيفة ما نفض الرطل اذا  
 كان من سببت فاضتها الزلزلة لا تتركه له ان يستعمل الي  
 الغضا وينزل في ما قاله بعض الناس ويستحب الغزاة  
 لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على قافل فابى  
 فاسرع المشي قبله ان يمشي قضا الله تعالى فزار من قضا  
 الله ايضا هذا لظنه وادى في جامع القضا ومن مثله وراى وقد  
 وقعت الزلزلة من زمن خلف بن ابيوبه فامر اصحابه بالركا  
 قلت الحديث الذي اصحابه لم يرووه هكذا وانما اخرج به  
 قدي في الكامل في التمهيد في شعب اليعازر عن ابي هريرة  
 قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجايط فابى فاسرع المشي

قال  
 بطركون الزلزلة  
 تزلزلها وتزلزلهم



فقال لم تبعد العوم يا رسول الله كان كل خفت هذا الخايط فقال  
 ابي الكثر موت العزاة قال البيهقي بنقرويه ابراهيم بن الفضل  
 وهو ضيق واخرج البيهقي في الشعب ايضا بسند ضعيف عن  
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جباريط جباريط قد اودى فاسرع فقلت يا رسول الله  
 قد اسرعت فقال ابي اخاف موت العنود واخرج ايضا عن  
 يحيى بن عمار بن كثير قال بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 كان اذا مر بهدف ما يله او صدق ما يله اسرع المشي  
 قال ابو عبيد الصديق نحو من الهدف والهدف كل مرتفع  
 ما يله ذكرنا لزلتمنا يوم اموات ابراهيم ان يدع وهد  
 فليهما السلام قال ابو اسيد بن بكارة في الموفقيات حدثني  
 علي بن صالح عن عامر بن صالح عن عبد الله بن عمرو بن  
 الزبير عن الحسن بن الحسن البصري عن ابي امامة  
 التياهلي عن كعب الاحبار قال لما اوتيت ابراهيم خليل الله  
 اسحاق ابنه عليا السلام واقفا على الصخرة لئلا يجرد لونه  
 السما وتصدعت الارض وتزلزلت الجبال فلما اخذ  
 الشفرة ووضعا على كتفه اهتدى بحرس الرحمن فيما  
 تلبقا واهتدى الكورس واشتكت السموات والارض والجبال  
 والتجار الى ربها ووقعت الشمس من مكانها وقالت الملك  
 كجبا مما راوا لو كان ينبغي لله ان يتخذ خليلا كان ينبغي له  
 ان يتخذ هذا القيد خليلا فيومئذ اتخذه الله ابراهيم  
 خليله ونوره من السما ابراهيم وقد صدقت الرؤيا  
 وقد في اسحاق نبوح عظيم ذكره الله في قوم شعيب عليه  
 السلام

ن  
 ح  
 ح

السلام بهما قال تعالى ما اخذتمم الروحفة فاصبحوا في ذم ابراهيم  
 جاعلين اصرح اسحاق بن بشر في كتاب المسند و ابن عساکر  
 في تاريخ دمشق من طريق جويسر بن العفكار عن ابن عباس  
 في قوله تعالى فاخذتمم الروحفة قال ابن جرير بن عبد الله  
 نزل موقوف عليهم فضلع صيغة رخصت منها الارض والجبال نحو  
 ابراهيم من ابدانهم فذلك قوله فاخذتمم الروحفة وقد  
 انه حين سمعوا الصيحة قاموا فيما قد دعوا لها فزحفوا  
 بهم الارض فزحفهم ميتين ذكرنا لزلتمنا بالسبعين الذين  
 اختارهم موسى عليه السلام قال تعالى واخترنا موسى قومه  
 سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتمم الروحفة اخرج ابن  
 ابي حاتم عن ابن عباس في قصة العنود قال لما عبد بنوا  
 اسرائيل العجل واستيقنوا بالفتنة سألوا اباي بنو قريظا  
 موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتمم الروحفة اذ  
 اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قصة العنود قال  
 لما عبد بنوا اسرائيل العجل واستيقنوا بالفتنة سألوا اباي  
 بنو قريظا فاختار موسى قومه سبعين رجلا لذلك فانطلق سال  
 ربه لعومهم الموت فزحفت بهم الارض وكان منهم من قلد  
 اطلع الله منزله على ما اشرب عليه من حطب العجل والاهيان به  
 فذكر رخصت سم الارض واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد  
 بن حيان قال ان السبعين انما اخذتمم الروحفة لانهم لم يسموا  
 عن عبادة الجبل العجل واخرج ابو الشيخ بن هسان من طريق  
 قتادة قال ذكرنا ان ابن عباس قال لما سألوا وليت الروحفة  
 السبعين لانهم لم ينزلوا قومه حين انصبوا العجل وقد هو

ان يحامون عليه واخرج ابن ابي خنيفة عن نوفال البجلي قال  
 اراد الله خيرة فاخذ منهم الرجفة فصعدوا واخرج من طريق علي  
 ابن ابي طلحة عن بن عباس قال كان في هذا عمو الله ان قالوا اللهم  
 اعطنا قالم نطقا احدا قبلنا ولا نطق احدا بعدنا فلكم الله ذلك من  
 دعائهم فاخذ منهم الرجفة واخرج عن علي بن ابي طالب ان  
 حارون لما ماتت عاتق بنو اسرائيل لموسى انت قتلته حقا  
 قاترا اختاروا من شيم فاخذوا زوا سعيه وصله فلما استنوا  
 اليه قالوا يا حارون من عندك قاترا قاترا اخذوا للموت فاني  
 الله فاخذتهم الرجفة ذكر التلازل التي وقعت بالشام بعد  
 عيسى بن مريم عليه السلام اخرج البيهقي عن ابي ابراهيم  
 بن طريق مروان بن الحكم عن معاوية بن ابي سفيان  
 قاتر حوثني ابوسعيان بن حبيب قاتر حوثني انا وامية  
 ابن ابي الصلت الى الشام فلقينار اهبنا فاضربنا ان نبيا  
 بمعونة وقد ايت ذلك ان الشام قد رجفت بعد عيسى بن  
 مريم ثمانين رجفة وبقيت رجفة يدخل على الشام منها  
 شتر ومصيبة فلما ضربنا قريشا من شنيعة اذا رآك قلنا من  
 ابي قاتر من الشام قلنا هل كان من حوثك قاتر نعم رجفت  
 الشام رجفة دخل على الشام منها شتر ومصيبة ذكر والزلة  
 الارض لما قدم اصحاب العنيل مائة اخرج ابن المنذر في  
 تفسيره من طريق طلحة بن كريب مولى الهذيل قاتر موز  
 وانا اقول مولانا وقد ذهبت بصره موزة بعتان بن حمان  
 وهو بالنس في اصحابه فقالوا نا اميرا للمومنين هذا البر العبد  
 فدعا به فحبس به اربعة حتى جلس بين يدي عثمان فقال  
 عثمان

عثمان اخوي عن يوم العنيل فقال مولانا لعثمان بعثت يوم  
 العنيل مائة على عيسى ابي فكننت واقفا على الجبل انظر  
 اليهم هناك ربح وثالثة وزلزلة الارض حتى قدوس فرسي  
 وموت بهم طوبى بيوت من قبيل البحر من متغار طابو فرسيا  
 حجو في رجل لكل طابو حجو مستخدم مسحة لمفتكروا التي واكت  
 الظلمة وسكنت الريح فنظرون قاترا القوم خابرون ذكر الزلزلة  
 البيت ليلة ولدا النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابو يعين في الدولة  
 عن عمرو بن قتيبة عن ابيه قاترا حاضرن ولادة امير  
 الاصنام كلها واما البيت فايا ما سمعوا من جوده صوننا  
 وهو يقول الان يرد علي نوري الان يجيبني زواي الان  
 اظهر من اجلاس الحاخلية ايها العبد هلكك ولم تكن  
 وزلزلة البيت ثلاثة ايام ولما لم يكن وهذا اول علامة  
 زلت مرتين من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر  
 وزلزلة ايوان كسرى اخرج البيهقي و ابو يعين ثلثة عامي الود  
 عن هاشم المخزومي قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه  
 اربعة عشر شراخرة ذكر التلازل الواقية في الاسلام اخرج  
 عن ابي هريرة قال رجفت الارض على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقالت يا ايها الناس ان ابيكم قد حثب عليكم  
 فاعذبوه ابو هريرة اسلم عام حبيب سنة سبع من الهجرة فوجد  
 من هذا انها وقت حين اول خريستين الهجرة واخرج البخاري  
 عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الحدا وحوا ومطرا  
 بكر وعمرو عثمان فوجف بهم فضرب النبي صلى الله عليه وسلم

به جلد وقته اثبت عليهم نبي وصديق وشهيدان واخرج مسلم  
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد اخرا وهو ابو  
 عمرو وعثمان وطلحة والزبير فقال احدا فلما عليك الابني او  
 صدوق او شهيد واخرج ابو يعلى والطبراني عن ابن عباس  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على خرا تنزل الجبل  
 فقاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت خرا فلما عليك الابني  
 او صدوق او شهيد واخرج ابن ابي شيبة وغيره عن حماد بن  
 العتيق والحطيب البغدادي عن صعوية بنت ابي عبيد قال  
 زلزلت الارض على عهد عمر فخر عمر ايها الناس ما هذا  
 اسرع ما احدثتم لبي عادت لا اسألكم فيها ابدأ قال صابرا  
 ميرة الرومان وذكر جبري في كتابي يعني لم يصح المعاني  
 فخر بها عمر بالدرة ضلكت فخرها مروج اول زلزلة  
 كانت في الاسلام وكانت بالمدينة واخر بيت الروي  
 وذلك في سنة عشرين من الهجرة وقيل الرومي في كتابي التذوين  
 في اخبار قرويين رايته بخط ابي الحسين بن ميمون ابيان  
 الفرجي عن علي بن عبد الحميد الغزويني حدثنا محمد  
 سليمان النخعي حدثنا محمد بن سلمة الزهاوي عن فضل  
 ابن الزبير قال بيثنا على رضى الله عنه بالبس من الرحبة  
 زلزلت الارض فخر بها علي بن ابي طالب فخر قريتي وقد  
 انما زلزلت في عهد ابن عباس ولم اقف على تعيين  
 مستها واخرج ابن ابي الدنيا عن اسعق بن سوار قال  
 حدثني رجل من اهل مسجد الكوفة وكان ابوه ممن شهد  
 بدر قال مررت على قبرية تنزلت فوقف قريبا انظر  
 فخرج

فخرج علي رجل فقلت ما وراك قال تزكيتها تنزل وان الخطا  
 ليصط كان ويبري بعضها علي بعض فقلت ما كانوا يقولون  
 قائل كانوا بالكلية الربا في سنة الربيع وسبعين كانت زلزلة  
 بالشام اقامت اربعين يوما لذكره من جبري وصاحب  
 المراتة مرفق و ذكر محمد بن موسى الخوارزمي ان في هذه  
 لعشرين من ايام امة الزلزلة في الدنيا اربعين يوما  
 فحدثت الابنية الشاهدة ووقع معظم الظاكية وفي سنة  
 ثمان وسبعين عادت الزلزلة اربعين يوما كذا في المرأة  
 وفي حله فخر عمر بن عبد العزيز كانت زلزلة بالشام  
 كما تقدم فخر في تزكوة الوداعي حوت عن عبد الله بن  
 كثير القاري قال اصابتنا رجفة بدمشق سنة ثمان  
 وعامة حتر رجل اهلها عنما وسقط في تلك الوجة سوق  
 الدجاج وكذلك العنق والعظام فلما كان بعد ذلك بايام  
 كثيرة حدثنا بعض ذلك الذي وقع واذا ميرة رجل حتى قيل  
 لركبون حيت وقيل كانت خبر تاسين بعظم في منها فجعلة  
 في قري وقيل اذ خبرت انه اشق في الرحبة العظيمة سنة احدى  
 وثلاثين ومائة سقط في المسجد حتى نظر فيها الى السما  
 حات رجفة يودها فالجبهتها وفي سنة ثمانين ومائة كانت  
 بمصر زلزلة عظيمة سقط منها راس منارة الاسكندرية  
 في سنة تسع وثمانين ومائة كانت زلزلة عظيمة بالمصمصة  
 فانهدم بعض سورها ونصب ما وهم ساعة من الليل  
 وفي سنة ثلاث وثمانين كانت زلزلة بحر انسان دامت  
 سبعين يوما وهدمت المنازل وسقط جامع بلخ وسجود

٢٤٢

ربع الجزيرة ذكره ابن الجوزي وفي سنة سبع عشرة ومائتين قال  
 صاحب المرات كانت ثلاثة سنوية بين الظهر والعصر والازل هائلة  
 وقدموا بابلوا الناس في الوقت الذي ضرب فيها جردون خيل اظلمت  
 الدنيا وزلزلت وفي سنة خمس مائة ومائتين زلزلت الارض  
 ودامت اربعين يوما ونزلت ابطا كبر وفي سنة اربع مائة  
 ومائتين زلزلت بغداد فمات منها خمسة عشر الفا وفي السنة  
 التي يليها رجعت الاسمار وضربت الجبال ودامت سنة  
 عشر يوما وفي سنة ثمان مائة كانت الزلزلة مهيولة  
 سقط منها دور وهلك حتمها خلق وامدودوا بالظلمة بعد  
 والي الجزيرة فاذنهما والي الموصل فيقال بعد ذلك من اهلها  
 خسرون الفا كذا في تاريخ الذهب واليا صاحب المرات فقار  
 في سنة اثنين وثلاثين كثرت الزلازل في الدنيا خصوصا في  
 المغرب والشام وانهدمت جيطان دمشق وحصن  
 وكان استودها باطرا كبر والعوام والخلوة ملك الجزيرة  
 والموصل ودامت اياما ثم قدر في سنة تلك وثلاثين  
 كانت زلزلة عظيمة ذكرها الحافظ ابن عساكر في الزلازل وقال  
 زلزلت دمشق يوم الخميس ضحى لاهدي عشرة خلقت من ربيع  
 الاخرة سنة تلك وثلاثين ومائتين سقطت العام والجامع وتزلزلت  
 التجارة العظام ودمعت المنارة وسقطت القنطرة والمنار  
 واشتدت في العرطمة فانت على داريا والمرتة ربيت كهيا  
 وغيرها وخرج الناس الي المصلي يتقربون الي قريبي بعض  
 النمل فسكنت الدنيا وفي سنة اربع وثلاثين ومائتين زلزلت  
 عدة فدمرت الدور وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين ردت  
 البرية

ولم يبق حتى ماتت الارض وفي سنة اربع مائة ومائتين زلزلت القنطرة  
 وخلق ثلاث عشر قوتة من قري العنبر وان في سنة اثنين  
 واربعمائة ومائتين في شعبان زلزلت الارض والزلزلة عظيمة  
 يتوهم بها ذوات كثيرة ومات من اهلها نحو خمسة واربعين  
 الفا وكلمت ايضا باليمن وقراستان وقارس والشام وبغلام  
 وقدموا مسان والرس وجرجان وسابور والداغان وطبرستان  
 ولاصهبهان والازل منكورة وتقطعت جبال وسقطت الارض في  
 ما بين خال الرجل في الشق ورجعت قري السويد انا حية مصر  
 من السما خمسة اعمار ووقع نحو منها على حية اعرابي فاختفت  
 وزرقت نحو منها فكان عشرة ابطال وسار جيل باليمن عليهم  
 مرارح لا يعلم حتى اتي مزارع اخوين ووقع بحلب بلابو  
 ذون الريح في رمضان فصاح يا معاشر الناس اتقوا الله  
 الله الله فصاح اربعين صوتا ثم طار وصاح من العود ففعل  
 كذلك وكنت صاحب الكريد زائد واستبدت حسامة انسان  
 سموة وفي سنة خمس مائة ومائتين همت الزلازل في  
 الدنيا ما حوت المون والقلع والقنطرة وسقط من انطاكية  
 خيل في البحر وسقط منها الف وخمسة اربعمائة من سورها  
 شين وسبعون نرجا وغار من على فرسخ منها فلهيدري  
 ابن ذهب بالكلية وسبع من كدي دور بها رسولت مرعجه  
 جدا فخرها من منازلهم سواها وزلزل مصر ومع تبتين حجة  
 هائلة فمات منها خلق كثير وغارت عيون مكره وزلزلت منها  
 ارضنا السن والوقرة وقوران وفارس العين وحصن دمشق  
 والرها ولوسوس والمصيصه واددانه وسواصل الشام ورجعت

اللاتية مما بقي منها من أهلها إلا العبر وذهبت  
 جبلها بأهلها وعبرت الزلزلة القرية بعد ان هدمت بالسنة  
 حولها وانفتحت الى خراسان فمات خلق لا يحصون في سنة تسع  
 واربعمائة ومات من بني ذي الحجة اصحاب اهل الذي زلزلة تشد  
 جوار وجنة هائلة تسدمت منها الدور ومات منها خلق كثير  
 وخرج بعثة أهلها الى العمرة في سنة ثمان وخمسين ومات من  
 وقع بواسط زلزلة شديدة وهدمت عظمة تقدمت بسببها  
 كثير ومات نحو عشر من الغاوي سنة ثمان وستين ومات من  
 من رسم الدول زلزلة أرسلت موتات شهيدت دور  
 ومات تحت الروم مائة الف وخمسون الف كما ذكر ابن  
 كثير وفي تاريخ الذهب في سؤال من هذه السنة لسوق القر  
 بالبليل واصبحت الدنيا مظلمة الى العصر فهدمت ربح سودا  
 فذاعت الى تلك الليل راعيتها والزلزلة عظيمة اذ هبت عاصف  
 البرد فكانت عدة من اخرج من تحت الروم مائة الف وخمسون  
 الفا واما ابن كثير فذكر هذه الكايلة في سنة ثمان وثمانين  
 ومات من بعد ذاك في تلك وقت من هذه ان الزلزلة استمرت  
 ايامها وانزل ومع حسنى في سنة تسع وثمانين ومات من في رجب  
 زلزلة بعد اذ زلزلة عظيمة دامت اياما وهبت بالبحر  
 ربح عظيمة قلع ما من خلفها وحسن بموضع منها فمات تحت  
 سنة الاق سنة في رمضان ساقط من السماء وقت العبر  
 نجوم كثيرة ولم ينزل الامر على ذلك الى ان المحدث الشمس في  
 يوم عرفة صلى الناس العصر وكان صبيحا فهدمت ربح باردة  
 جدا حتى اصحاب الى الامم بالله النار ولسوا الف والاشهر  
 رجب

٤٤

وجدا لما انفصل المشاوران ذلك بعد اذ حكاها ابن الجوزي وروى  
 عن حكاها بن ابي حنيفة سنة ثمان مائة ان حرس خيل بالديار  
 فخرج من تحتها ما عظيم عوق عدة من العنق في سنة تسع وثمان مائة  
 انقضت لوكب عظيم وتقطع ثلاث قطع وتسم بعد ان تقاضى عوق  
 وعقد سبيلها بل من غير تمام ذكره ابن الجوزي وفي سنة اربع  
 وثلاثين وثلاث مائة كملت زلزلة عظيمة ببلا وساقط منها  
 عمارة كثيرة وذلك بسبب ما خلق كثير في سنة اربع واربعمائة  
 وعشر زلزلة متعينة هدمت البيوت ودمت ثلاث ساعات  
 فخرج الناس الى الله بالدعاء في سنة خمس واربعمائة  
 هوان زلزلة عظيمة الهدمت البيوت واشتق قصر بصرى بمعا  
 ومات تحت الهدم خلق لا يحصون ومن سنة ست واربعمائة  
 بالبرسي ومات من اهلها عظمة دامت نحو اربعين يوما سكن  
 لم يقود وحسن بيده اذ انما ان وحسن في سنة  
 من قري التي وتقطع بالبرسي خيل وانخرقت الارض خروفا  
 عظيمة وخرج منها مائة منسنة ودخان عظيم هكذا نقل ابن  
 الجوزي في سنة سبع واربعمائة فماتت الزلزلة بتم حلو  
 وقاسان والخيال فالتفت خلقا عظيما وخربت دور البيوت  
 وزلزلة بولاد ايضا في ايامها فماتت الاضحية في كل من  
 الزلزلة بمصر فاقام سنة اشهر فانشد محمد بن عامر قصيدة  
 منها هذا البيت ما زلت مصر من شوق يراهم بها كلهم  
 من قوله قوما كذا رأيت في نسخة معتبرة مرة ثمان ومهدب  
 الطالبيين تاريخنا سيما بعد السبابة ممرات ما يخالف ذلك  
 كما سذكره في سنة ثمان وستين وذلك لما انزلت بلاد الشام

وهديت الحصون ووقع من ابراج الناطكية مدة ومات تحت  
 خلق كثير وفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة كانت ولادة سفيان  
 بواسط وفي سنة سبع وستين ولدت بوراة مورا وفي سنة ثمان  
 وسبعين لادن بالموصل الزلزلة عظيمة سقط منها عمودان ابرو  
 لمن اعلمها امة عيلة وفي سنة ثمان وتسعين ولدت الشامة  
 والمواسم والتغور فوفت ثمان وتسعون ومات تحت القدم  
 خلق كثير وفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ولدت الوشور  
 في شعبان ولدت سديدا فذلك تحت الهدوم سنة خمس الف  
 خابر من سناخت في الارض ووقعت وختمت بشير از عوق  
 سبها مراكب كثير في البحر وفي ايام الحاكم العبيدي قال ابن  
 فضال بعد في المسالك ولدت مصر حتى رجعت ارضها  
 وصحبت الامة لا تعرف كيف نجاةها فقار محمد بن القاسم بن عامر  
 شاعر الحاكم بالعدل احب الدين معتليا  
 • نجل الهدوم وسلسل السادة والاطم  
 • ناز لبيت مصر من كيد سرا دنها • وانما رقت من عدو قرا  
 وكانت خلافة الحاكم في سنة ست وثمانين وثلاثمائة الى سنة احدى  
 عشرة واربع مائة وفي سنة خمس وعشرين واربع مائة لدت الزلازل  
 بمصر الشام فهدمت شيئا كثيرا ومات تحت الودم خلق كثير  
 والهدوم من الرملة ثلثها وتقطع خابرها تقطعا وقيل  
 احلها ما قاموا فاهرها لما نية ايامهم ثم سكن الحال فقادوا  
 اليها وسقط عايط بيت المقدس ووقع من محراب دارود  
 قطرة ومن مسجد ابراهيم قطرة وسقطت منارة جبله وروا  
 منارة غزوة وسقط نعتن بنيان نابلس وخصف بقوية البيا وان  
 وانظها

١٥٥  
 ١٥٥

واعلمنا وبقرضا وعينهما وسناخت في الارض وكذا ذكر في كبري فضا  
 ذكره ابن الجوزي وفي سنة اربع وثلاثين قال الذهبي وابن كثير  
 كانت الزلزلة العظيمة بشير من قلعتهما وسورهما وسواهما  
 ووزرهما من دار الامارة عامة وسورهما ومات تحت الهدوم  
 نحو خمسين الفا ولدت ثمان وتسعون ومات تحت الهدوم معظم  
 اهل مصر وفي سنة ثمان وثلاثين ولدت الاله وعايد بكر الزلازل  
 هدمت القلعة والحصون وقتلت اهلها وفي اربع واربعين  
 كانت زلازل عظيمة سوا في ارضها والاعواز بر ملكك العبد تقدم  
 سبها في كثير قولا ابن كثير وكل من يعضد من يعضد قوله انه افرج  
 ابوانه وهو يشاهد ذلك حتى ربي السماء منه ثم عاد الي خاله  
 لم يتغير وحكاها صاحب المراتة وفي سنة خمسين واربع مائة  
 الثلثة ثمان من نحو سؤال بين المقرب والعتار الزلازل بغداد  
 زلازل اسديدا فهدمت دور كثيرة وايضا هدمت بغداد  
 الي هدمان وبواسط وعانة وتكريت ووقعت الطواحين من سنة  
 كثيرة الزلازل وفي سنة خمس وخمسين في شعبان كانت زلزلة  
 عظيمة بواسط وناطكية واللاذقية ومصر وعكا والروم  
 وارضا السلام فهدمت قطرة من سور بلور بلس وفي سنة  
 ثمان وخمسين في جمادى الآخرة كانت زلزلة تجرسان لبيت  
 اياها وتهدمت منها الجبال واهلكت جماعة وحسن بولد  
 مني وخبر الناس الي الصخرة فاقاموا بها وورد كتاب  
 من هناك الي بغداد فيه شرح الحال فنه كتابي اقال الله  
 بقا الشيخ عن تفسير الصخرة واصفار اجرة وعقل ذا صفت قلب  
 ذاهل وعين منطوية ودموع مشكبة ومعلوم في الصدر مفهم

وهو من علي الغواد مخيمه ما ذهبا به خصوصاً وأهل البلد عموماً  
من الزلزلة شديد فوعده عظيمة تصدعت منها الجبال واشتقت  
منها التلال وانقلبت العيون بأقلها وأصنامك من أعمالها  
وقلم سيل من ساكنها إلا التليل وهذا العمى الخطب الجليل  
أكثر بنيان البلد وسلك خلايق لآيات في عليهم القدر وقامت  
اليتيمة وقيل أو أنها وبوت اثنا والساعة قبل ابانها وكذا الويل  
والعويل ولم يحج من الناس إلا القليل والناس جميعاً في علي الجبل  
سكروا من الهول التمايل والأرض فزع وعديد وليس عما  
قصاه الله معيد أو رده ما حبه المودة وفي سنة ستين وأربعين  
في يوم الثلث تاحادي عشر جادي الأولى قال ابن الجوزي كانت  
الزلزلة شديدة بأرض فلسطين أهل بلد الرملة وبالحجاز  
مؤتمت شراً من من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وحقت وأدي  
الصخر رهيبي ويدور وينبع وروا دي الغزي وسجما وسجول واشتقت  
الأرض بتماماً كسور من المال وبلغ ههنا إلى الرجمة والكوفة  
وهما ثلثان بعض النجار يقول فيها أنها حشفت الرملة بأمرها  
فلم يسلم منها إلا داران فقط وهلك منها خمسة وعشرون ألف  
شخصاً وطلت أمة ومن فيها واشتقت الصخرة التي بببيت  
القدس ثم عادت فألبست بآدين الله وأبعد الجوزي عن  
سأله سيرة يوم سطر رد إلى موضع وكانت الزلزلة بهذه  
الملك دلها في ساعة واحدة في سنة الثنتين وستين في يوم الثلاثاء  
تاريخ عشر جادي الأولى قال ابن الجوزي كانت الزلزلة عظيمة  
بالرملة وأعمالها وببيت المقدس ومصر حتى تخرب إحدى أيا  
حاجم مصر وقعت هذه الزلزلة في يساء عهنا الزمان الحرامين  
وفي

وفي سنة أربع وستين كانت زلزلة عظيمة بعد آذ الزلزلت لها الأثر  
ست مائة وفي سنة ثمان وسبعين في المحرم زلزلت أرباباً وعلمك  
خلق كثير من الروم ومواسمهم وفي سنة ثمان وسبعين كانت الزلزلة  
بالعراق والجزيرة والشام فهدمت شياً كثيراً من العمارة  
التي أهل العراق إلى مصر والحجاز وما في سنة أربع وثمانين كانت  
الزلزلة كثيرة بالشام وغيرها فهدمت شياً كثيراً وكان من جملته  
وذلك شعور برباً في سور الظلمة وهلك تحت الروم خلق كثير  
وفي سنة ثمان وخمسة كانت زلزلة هائلة بأرض الجزيرة سقط منها  
ذلك قدر عشرين من الروم وبعض سور حوران وذو ركيزة فهلك  
الزمنها ومن جبال الروم من مائة دار وقلب بعض قلاعها ولم يبقها  
وخصف مدينة سمياط وهلك تحت الروم خلق كثير وفي سنة إحدى  
عشرون وخمسة في يوم ثمانية كانت زلزلة عظيمة بعد آذ سقط  
ذو ركيزة وفي سنة ثمان وخمسة في الشام أبو القاسم الرافعي في كتاب  
تاريخ مؤرخ في هذه السنة ليلة الأربعاء الحشر في يوم من  
وخمسة زلزلة عظيمة بجزيرة وكانت تقع في مكة سنة كاملة  
وفي سنة خمس عشرة كانت زلزلة عظيمة بالحجاز تضعف سببها  
الركن الثاني وأده الله شوقاً وتقدم بعضه وتهدم من مسجد  
المدينة الشريف وأربعين سنة عشر زلزلة جارة واشتقت  
طوقاً منها ما تهدم سورها قاله في الرواة ومن سنة أربع وعشرين  
في ربيع الأول كان بعد آذ زلزلة عظيمة هدمت دوراً كثيرة قاله  
في الرواة وفي سنة ثمان وعشرين قال سبط ابن الجوزي في  
الرواة زلزلت بعد آذ من الرواة أو شخص وكان من جملتها  
يوم الخميس جادي عشر شوال تودامت كل يوم ست مائة ألف

Handwritten marginal notes in the top left corner, including the number '57'.

ليلة الجوع سابع عشر شوال شهر الحجة ليلة الثلثة ثامن عشر  
 للدليل إلى العجوة والناس يتفشيون وفي سنة اثنين وثلاثين  
 كانت زلزلة عظيمة ببلد الشام والحجاز والخراسان فانهدمت  
 على كثير من بلادهم فموتت منهم ثلثة مائة وثلاثين كانت بجزيرة  
 زلزلة عظيمة من بلاد سجستان ما تالوا من زلزلة مؤنة الفاضل حسن  
 بجزيرة وصار مكان البلد ما أسود عسوة فوأسخ في مثلها وزلزلة  
 أهل حلب في ليلة واحدة ثمانين مائة في ربيع الثاني في القلاية  
 وكانت هذه الزلزلة ما لبثنا كلمها إلا أنها كانت بحلب أعظم  
 ودمت أسوار البلد وارتج القلعة وفي سنة ثمان مائة اثنين  
 فذهبت العمدة ليلة الثلثة ثامن عشر زلزلة الأرض زلزلة  
 عظيمة كذا ذكره صاحب المראה وابن كثير من مقتصرين  
 عليه وفي سنة اربع واربعين كانت زلزلة عظيمة وما حثت  
 بولداد نحو عشر مولات وتقطع منها جبل بجلوان وهلك  
 منها عالم من التركمان وفي سنة تسع واربعين وهاجت ريح  
 شديد بعد العشاء فيما ناز فيافي الناس ان تكون الساعة  
 وزلزلة الأرض وتغير ما دجبل إلى الحدة وظن بارض  
 واسط من الأرض فم لا يعرف سببه وفي سنة خمسين  
 مجداد وفي سنة اثنين وخمسين كانت زلزلة عظيمة بالبادية  
 هلك بسببها خلق لا يعلمهم الا الله وتهدمت اكثر حلب  
 وحياة وشوارة وحسن وكفرطان وحسن الهكرد  
 والله ذميمة والمعروف والظاكية وطوا بلس قال ابن الجوزي  
 فاما بيزر فلم يسلم منها الا امراة وخادم لها وهلك  
 الباقيون واما كزطاب فلم يسلم منها احد ولما سده سما  
 تعلقها

٤٦

تعلقها وتل حرب انشع بصفوني وأبدي نوا وبين زلزلة كثيرة  
 في وسطه وحلكت من مدآين الا خرج من كثير وتهدمت اسوار  
 الكرخون الشام من ذلك حتى إنه ملكها بجحاة انهدم على العيا  
 فهلكوا من آدم فلم يحج احد يسال عنها واحدم منهم وقد ذكر  
 بهذا الفصل الشيخ الامام الحافظ ابو شامة في كتاب الروضتين  
 مستقصى وذكر ما قاله الشعراء من القضايد في ذكر قسري  
 سائمة في سنة احدى وخمسين والتي يوجد بها كثرة الزلازل با  
 منى ليلة الثاني والعشرين من ربيع الأول وافقت زلزلة هائلة  
 وصارت قبلها وبعدها مثلها في التما روفي الليل ثم جابعد  
 ذلك ثلاث دويين بحيث اخصى ست مولات وفي ليلة الخامس  
 والعشرين منه جات زلزلة ارباع الناس منها في اول النهار واهت  
 وتواصلت الاحبار من ناحية جبل حجة بانهدمت مواضع كثيرة  
 وذكر ان الذي اخصى عمدة منها بقدر الاربعين وما عرفت مثل  
 ذلك في العشرين الماضية والاعصار الخالية وفي الخامس والعشرين  
 من الشهر بعينها وافقت زلزلة اخوان النهار وبالليل ثمانية في ارض  
 وفي اول شهر رمضان زلزلة مبرحة وبانتهى ثلثة وفي الثاني  
 رمضان ثلاث زلازل واخرى وقت الظهر واخرى هائلة  
 الليل وفي ليلة يفتق رمضان زلزلة هائلة اعظم مما سبق  
 الصباح احدى وفي الليلة التي تليها زلزالان اولها واخرها  
 وفي اليوم الذي بعد يومها وفي ليلة الثالث والعشرين زلزلة  
 من مجداد وفي ثاني شوال زلزلة اعظم مما تقدم وفي سابع وبعدها  
 عشرة وفي اليوم الذي جابعد ربيع زلازل وليلة الثامن  
 والعشرين منه لم تدخلت سنة اثنين وخمسين ففي ليلة تاسع



عشر ورافت وزلزلة عظيمة وثلاثها اخري وكذا من ليلة العشرين  
واليوم بعدها وتواصلت الاضواء من ناحية الشام فاعلم تأثير  
هذه الزلازل وفي ليلة الخامس والعشرين من جادى الاولى  
وافت اربع زلازل وفتح الناس بالتهليل والتسبيح والمقدسين  
وفي ليلة رابع جادى الاخوة وافت والزلازل وتواصلت  
الاضواء من ناحية الشمال بان هذه الزلازل اسرت من جلب  
تأثير الريح اهلها وكذا في حوض وتهدمت مواضع منها وفي  
خامه وكفرطان وتيار وفي رابع رجب منها واقت يومئذ  
زلزلة عظيمة لم يبرئ منها فيما تقدم ودامت رجاها حتى خاف  
الناس على انفسهم وهدموا من الدور والمواضع والسقايين  
وانزلت من مواضع كثيرة ورغبت من فوس الجامع الكثير  
الذي يعجز عن اعادة مثله ثم وافت مجتمعا زلزلة في الحال  
ثم سكنت ثم تبع ذلك في اول الليل زلزلة وفي وسطه زلزلة  
وفي آخره زلزلة وفي ليلة الجمعة ثامن رجب وزلزلة مهولة  
ارجعت الناس وثلاثها من دمشق منها ثمانية وعشرون بلراج  
الضريح ثالثة ولذلك في ليلة السبت وليلة الاحد وليلة  
الاثنين وثلاث جمعته يهود ذلك بما يطول به السخر ووردت  
الاخبار من ناحية الشمال بما يتوسا بمجيئها من حياة  
وقلعتها وسائر دورها وثلاثها على اهلها من السيوخ والشباب  
والاطفال والنساء وهم العدد الكثير وانجم العفير بميتلم  
يسلم منهم الا القليل اليسير واما شيزو فانه دم حصنها على  
واليهما باج الدين بن ابي العساكرين منقذ ومن تبعه الا  
السير مما كان خارجا واما حصن فان اهلها قد خرجوا منها  
قال

١٤٦  
الملك

قال وقد تعلم في ذلك من قارى  
• روعتنا زلازل حائثات • بعضنا قضنا ريب السماء  
• هدمت بعض شيزو رحاة • اهلكت اهلهم النقا  
• وبكته وكثرة وصعونا • وتغورا موثقات الميا  
• وراذ انما رنت بميون اليها • اجرت الروع عندها بالدم  
• وراذ انما قض من ابد امرا • سباق في عبادع بالمضنا  
• حار قلب اللبيب مندوم • كان له فطنه وخس ذكابه  
**واما اهل دمشق فلما وافتهم الزلزلة في ليلة الاثنين**  
التاسع والعشرين من رجب ارتاع الناس من هولها وتوجهوا  
الى البساتين والعمارة واقاموا عدة ليالي وانيام على الخوف  
والجزع يتجرون ويهملون وفي الرابع والعشرين من رجب  
وافت دمشق زلزلة روعت الناس وانجتمهم ووافت  
الاضواء من ناحية حلب بان هذه الزلزلة جات منها هيلم  
فتلعت من دورها وخود رانها العدد الكثير وانما كانت  
حجارة اعظم مما كانت في غيرها ودامت منها اياما كثيرة  
في كل يوم عدة والذرة من الوضعات الهائلة يتبعها صيحات  
مختلفة تروى على اصوات الرعود العاصفة المزعجة وتلى  
ذلك ردقات متواكيم اخف من غيرهن فلما كانت ليلة  
السبت من سوال ووافت زلزلة هائلة يود صدقة العشا  
ان يجتمروا قلقت وقلها فوافتها هذه حقيفة وكذا  
ليلة العاش من ذي الحعدة وفي عندها زلازل وليلة  
الثالث والعشرين والخامس والعشرين من زلازل فاف  
الناس منها الى العمارة وصحوا بالتهليل والتسبيح

والدعاء والمضغ والواحدة وهي يوم الجمعة سلاج ديني الفقرة وافقت  
 زلزلة وجفت لهما الارض وانزج لهما الناس من كل كلام من  
 لا تدبر المتقدم وان بعض المعلمين سجاة ذكر لانه فاروق المكيا  
 لم يجر له ثياب الزلزلة فاذربت الدور وسقط الملكة علي  
 الصيا جميعه حال المعلم فلم يات احد سئل عن صبي كان له  
 في الملكة وقام موبد الذللة اسام به مرشد من متقد  
 من هذه الزلزلة تمتا علي الموت والمعاد واصبحنا نظن اليقين  
 اخلدنا فخر كتنا هدي الزلزلة ان تبغظواكم بيايم من ناماه  
**وقال ايضا** انما الفاضلون من سكرة الموت وان لا يسوع في الخلق  
 كالم الذي هذا التامل والفقلة خا والساري وسئل الطوبى  
 انما هزفت الزلزلة هدي الارض بالعافلين لي يستعيقوا  
**وقال ايضا** في الزلزلة وقد سكن الناس بعد الدور  
 الكواخ عملوها بالاشباب لبيك تدمومها الزلزلة  
 بلا زخم الرأحين ارضهم اكل من هدي الزلزلة مني الهلك  
 ماقت بهم ارضهم من كانهم كتاب بجمع الانفاس تعسرون  
 منضمهم هلكوا فيها ونضمهم لمصرع السلفا المأمنين برقبها  
 مقوموا من مشعات المنازل بالذكواخ مني بتمور سقمها خشب  
 كانها سعن قد جعلت اعلمت وعرفها ذلك علمها منها اولها  
 وعمر ابوشامة وكان صلاح الدين يوسف بن ايوب مع  
 قلايم له يسي عبيدا من بيت عويينز حاة يوم الزلزلة  
 فوقع الموت بينه بأسرها سوي ذلك البيت الذي هافيه  
 وكان عميد المذكور موصوفا بالثقل فقال الشاعره  
 المستر بالعدالة قل لصلاح الدين رض الدنيا بلغ عبيدا  
 بتقلته

الذرا

بتقلته لما تقا جدينا سلك الله من الزلزلة وذكر ابن مسير من  
 قارخ مصر انه في سنة ثلاث وخمسين وخمسة من شعبان ارسل  
 العلاء طلابع من وزيره مسكرا موقعا بالفرنج وتوجه هابله  
 وهزم الفرج واستولى السلون على اموالهم وغيلهم وكان ذلك  
 بالقبوش فقصر المهذب ابن الوزير من ذلك مصيبة بموجب منها  
 الصالح توبد كوالواقعة اولها اعلمت حين يباور الحيات ان  
 ومنها في ذكر الزلزلة ما زلزلت الارض من الجدي بل ذلك  
 بالمغرب اهلها من الحفان ويقال ذال عن عبار كامن من الملك  
 الارمن متذرفان واقول ان خصومتهم سجدت لما ارتيت  
 من ملك ومن سلطان وهي سنة خمس وستين فانت زلزلة  
 عظيمة بالشار والجزيرة وعجت اكثر لارة فخصومت  
 اسوار كثيرة بالشام وسقطت ذور كثيرة علي اهلها ولا  
 يومئتي وحده وحاة وحلب وسجلبك سقطت اسوارها  
 تراكرا قلعها مجدد الملك مؤزلا لوي الشهيد رحمة الله  
 ما سقط مبهذه الزلزلة ومن هذه الزلزلة او التي قبلها  
 يقول القاضي الفاضل والعلم السون محيط بهذه الحادة  
 التي المثل بالشام من الزلزلة التي متواعت الشفور بالهند  
 والامداد ولم تكن الا بيرة لاولي الا بصار وموعظته وان  
 من اعدا لعباده متذرة فمن سيرة الفعلة موقظة وقد  
 عمت صبي خدمت كل بعية وخدمت كل قلعة وحفظت  
 كل رغبة وحظت كل حال وانزلت كل حال مرشغلت كل بال  
 والحقت كل جويو سبال وعمادت الحصون مهدومة وكل  
 مرد ومرة والفقور مملوومة والبنايا مملوومة ومن سنة

٢٤٩

العلو موقد المنزاع

اربع وسبعين عاماً في المراته والزلازل ارضيه وبلاد اربيل  
وتصاد منها الجبال بحيث كان بين الجبلين مسافة فتقطعها الزلازل  
من بعد ما هدمت بقية ارضها وكان في مكانها وقتها ابن كثير من  
تاريخه في سنة خمس وسبعين كانت زلزلة عظيمة اهدت بها  
قلعة سجستان وسقط من ريس الجبل محوور كما روي في سنة  
ذلك بين قري الحوزين حصلت بمصر زلزلة وفي سنة اثنى عشر  
وتسعين هبت ريح سودا هبت الدنيا وحرك البيت  
الحرام من ارضه وقع من الركن اليماني قطعة وزلزلة مصر  
وفي سنة ثلاث وتسعين انفق كوكب عظيم سح لانتفاض  
صوت هائل واصتريت الدوزخ والامكان ما استفاد الناس  
واعلموا باندماع قراين كثير وخيما ورد كتاب من القاض  
القاضي في القاض شيخ الدين ابن الزكي بخبره فيه  
بان في ليلة الجمعة التاسع من جادي الاخرة اتي عارض  
ففيه ظلمات متكاثرة وبرق فاطمة ورياح عاصفة  
مفوي امرها واشتد هبوبها فتداعت ليعالمنه  
مطلقان وارتفعت لرباصوات مضي مصعقات فترقت  
لها الجدران واصطفقت وتلك قنت علي بعدها وانفتحت  
وثار بين السماء والارض مجاج عظيم لعل هذه علي هذه  
انطبقت في سنة سبع وتسعين وتم صاحب المراته و  
كانت زلزلة عظيمة من الصعيد هدمت بنيان مصر  
فمات تحت الهدم خلق كثير ثم استوت الي الشام وهو  
والجزيرة وبقية الروم والعراق وتهدم بالشام دور  
كثيرة وحسنت مرتبة من ارض مصر واما السواحل فتملك  
بها من

الوكرة

بها من كثير فخرت بهما كثره من قراين وسور وكما رأيت  
عمر بنق بنا بليس سوي حارة السامرة ومات بها ثلاثون الفا  
محت الهدم وسقط ما يفتر كثيرة من المنارة الشرقية يجام  
دمشق واربعة عشر شواذ في غالب الكلاسة والبيمارستان  
النوري وخروج الغاشم الي الطباقين يستغيثون وسقط غالب  
قلاية بعلبك وصح قومه من بعلبك بجثون الي بياض من جبل  
كبار فالتقى عليهم الجبال وصارتا باسوم وقطعت البحر الي  
قبرص وانفرد الجرفسار الطواد وندف بالموكب الي ساحله  
وامتدت الي ناحية السوت اخلاط وارمينيه واذرسيان  
والجزيرة واهي من هلك في هذه الزلزلة على وجه التقريب  
ثمانون الف الف وفاة الانسان وكان قوة الزلزلة في مبدا  
الامر عظيم ما يقرا الامان سورة الكهف ثم امتد بعد  
ذلك اياما فكثر بعض البلعا في ذلك اما بعد فانه لما حدث  
بملك الشام حادث الزلازل فوجد في كرها من عظم الدلايا  
والبلابل حتى طفت من ارض الجزيرة الي بكة والساحل و  
المصون والمعاقل واخرت ما لا يحصى من الدور والمنازل  
وسوت الاعالي من البنيان بالاسافل وادست من اهلها  
الحاس والمافل وشهدت كثيرا من الرماح بالجمادى فصلت  
بين الاعضاء والمفاصل وابانت بين الاقدام والركن والافانك  
وادبر القطان من الاوطان اذ بار السقام الي اقل وظلي كثير  
من السكان في الموارد والمنازل وكثرت في الدنيا السامين  
والارامل وارضعت قلوب العاقلات وارضعت عيون التوا  
واجهضت كثيرا من اجبة الحوامل ورضعت الطيور لهدولها ما

الحواميل فكان ما حدث منها غيرة للمبصر العاقل وحسرة على  
 المصراة فاعلم وتبينها على اطلاق التوبة من المتقاة والارباب  
 المشاطين من الطاعة والمتقاة وما ظلم الله عباده باهلك  
 النسل والناسل ولكنهم لما نغماوا عن الحق وتما دوا في الباطل  
 واضاعوا الصلوات وعكسوا على الشهوات والشواغل على  
 واحد واحد المعتبر والرشوا في ترك القائل وارثوا العوز  
 وشربوا الخمر وانتشروا في الفبايل واكفوا الربا والرشا  
 واموال النياحي وبيعوا الماكر وزهدوا فيما ربحوا فندوا وطغوا  
 في الخصال ومن بقي منهم انما يتدرج في ايام قلة يل واحدي  
 على سبيل الايمان وتتبعها فحصلت منها على مائة خصوصية  
 واحدة الموفق الخصوصية الاولى انه عيى هذه الامة اخرج  
 ابن ماجه عن ابن عباس قتي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه هذا يوم حيد جعله الله للمسلمين قتي كما الى الجحفة  
 فليفتسل وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله  
 الله لكم عبدا فاعشوا وعليكم بالسؤال الثانية انه يكره  
 صوم من ذكر الحروب الشين عن ابي هريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم  
 قبله او بعده واخرج عن جابر قتي النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن صوم يوم الجمعة واخرج البخاري عن جويرية المومنين  
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة  
 وهي مائة قتي اصمت امس قالت لا قتي امزيدون ان يصوم  
 عدا

عدا قالت لا قال فانظروا واصبح الحاكم عن جنادة ابي امية الازدي  
 قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الازديوم  
 الجمعة فزعانا الى طعام بين يديه فقلنا انما يصيام قتلهم امس قلنا  
 لا قتي انصومون عدا قلنا لا قاي وانظروا لا تصوموا يوم الجمعة  
 منقروا واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تصوموا ليلة الجمعة بينا من بين الليالي ولا تصوموا يوم الجمعة  
 بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم تصوموه احدكم قال  
 الثوري الصحيح من هذا ما يقطع الجمهور انهم صوم يوم  
 الجمعة منفردة اذ في وجه انه لا يكره الا ان صامه من  
 العبادة وضعف حديث احمد والترمذي والنسائي وغيرهم رآه وقد رآه غيره ذلك  
 عن ابي مسعود انه النبي صلى الله عليه وسلم قل ما كان يقض قال في قول النسبة منفردة  
 يوم الجمعة واجب الا قول محمد بن ابي عبد الله عليه وسلم كان يصوم على ما رآه هو غيره وقد  
 اختلفوا في صوم الجمعة به واختلف في الحكمة التي كرهه صومه ثبت التمني عن صوم يوم  
 لا جملها فالصحيح كما قال الثوري انه كرهه لانه يوم يشرع الجمعة فتكون ما يتجوز به  
 فيه عبادات كثيرة من الذكر والربا والقرأة والعقل وما كرهه غيره من فضله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستحب فطره ليكون اعمون على له آه بملفة على الدراويش  
 هذه الوظائف بنشاط من غير ملل ولا سامة وهو نظير الجاه  
 بهرات فان الاول له النظر لهذه الحكمة قال فان قيل لو  
 كذا كرهه نزل الكراهة بصوم وتلكه او يورد لبقا المصنف المذكور  
 فالجواب انه يحمى لانه يفضله الصوم الذي قبله او يورد ما يجبر  
 ما قد يحمى من فتور وتصميم في وطريق يوم الجمعة بصومه  
 ومثل الحكمة في حوق المبالغة في تعليم بحيث يقتض به كما  
 اقتضت قومه باليس قتل وهذا باطل منقضى بخصوصية

في رواية قول مالك في  
 الاوطال المسمى اخر من  
 اهل العلم والفقه من  
 يؤمنون به مني عن  
 يوم الجمعة ومما فيه حسن  
 فقد رآه بعض اهل  
 يمسونه واداره كان يجزاه  
 فهدوا الذي قاله هو الذي  
 رآه وقد رآه غيره ذلك  
 في قول النسبة منفردة  
 على ما رآه هو غيره وقد  
 ثبت التمني عن صوم يوم  
 ما يتجوز به  
 من فضله  
 وهو نظير الجاه  
 فان قيل لو  
 المذكور  
 ما يجبر  
 بصومه  
 كما  
 اقتضت قومه باليس قتل وهذا باطل منقضى بخصوصية

بعلاة الجمعة وسائر ما شرع فيه من أنواع الشعائر والتعظيم ما ليس  
 يخرج من مقتضى الحكمة خوفاً لاعتقاد ربه وقال وهذا مستحق  
 وغيره من الأيام التي ثبتت منورها ما ذكره (للنور)  
 وحكي غيره خوفاً لآخران علمته كونه عبيداً أو العبد لا يقيم  
 وقتاً من غير شجر وراية حديث الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً  
 يوم الجمعة يوم عيد فلما جعلوا يوم عيدكم يوم ضامكم إلا أن  
 تصوموا قبله أو بعده ورأى ابن أبي شيبة عن علي بن عمار  
 أنه كان منكم متطوعاً من الشهر فليعلم يوم الخميس ولا تصوم  
 يوم الجمعة فإنه يوم طعام وشرب وذكره وقال آخر من بل  
 الحكمة في الأثر النبوي فأنهم يصومون يوم عيدكم أي يزدون  
 بالصوم ففي يوم التشبه بهم كما حذوا في يوم عاشوراء  
 بصيام يوم قتله ويولد وهذا القول هو المختار في ذلك  
 لأنه لا يتفق على الثالث البكره تخصيص ليلته بالقيام  
 للعبادة السابق لكن أخرج الخطيب في الرواة عن مالك  
 بن طارق استعمل ابن أبي أويس عن زوجته بنت مالك  
 بن أسود أنها قالت لما كان يحيي ليلة الجمعة الرابعة فترت  
 الم تنزِيل وصلاتي على لسان من حجة أخرج الشيخان  
 عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 يوم الجمعة في صلاة العشاء الم تنزِيل السجدة وصلاتي على  
 لسان من صلى بها عن ابن عباس وابن مسعود وعلي بن عمر  
 ولفظ ابن مسعود عند الطبري يؤتمن ذلك قبل الحكمة في قرأها  
 الإشارة إلى ما فيها من ذكر خلق آدم وأحوال يوم القيامة لا  
 ذلك لأن وقع يوم الجمعة ذكره ابن جرير وقيل غيره بل  
 وقد

فيها  
 في  
 119  
 في  
 في

فيها  
 في  
 في  
 في  
 في

تعدد السجود الزائد وأخرج بن أبي شيبة عن إبراهيم النخعي  
 أنه قال كان يشكك أنه يقرأ في صبح يوم الجمعة سورة قوماً  
 سجدة وأخرج أيضاً عنه أنه قرأ سورة قومية وأخرج عن ابن  
 عوف قال كان يقرأ بقورون في الصبح يوم الجمعة سورة قوماً  
 الخامسة من صبحها أفضل الصلوات بعد ذلك وأخرج شعيب  
 ابن منصور في سننه عن ابن عمر أنه قرأ في صلاة جبر عن ابن عباس في  
 الصبح فلما حيا قال ما شغلني عن هذه الصلاة ما علمت  
 أن أوجه الصلاة عند الله عز وجل الجمعة من يوم الجمعة  
 في جماعة المسلمين وأخرج ابن أبي عمير في الشعب نصر وأخرج في  
 بلنظ ان أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة من شطوط  
 في جماعة وأخرج البخاري عن أبي عبيدة بن الجراح قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الصلوات صلوات  
 من صلاة العشاء يوم الجمعة في الجماعة وما أحسب من شهر رمضان  
 منكم إلا مضطرباً له السادسة صلوة الجمعة واختصاصها صنف وقال أيضاً  
 في الحكمة بركعتين ويحيي سائر الأيام أربع الساعات منها تعدل حجة  
 أخرج حبيب بن محبوب في فضائل الأعيان والحارث بن الزبير حادثة  
 أحب لكم أي شائعة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلاة يوم الجمعة من مسالكها وأخرج ابن جرير في سورة قوماً  
 من سجد بها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد خول ذلك على  
 لسانه الثامنة الحجر منها وصلوات النهار سبعة التاسعة صلاة  
 الجمعة والمنافقين فيها أخرج مسلم عن أبي هريرة سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الجمعة سورة الجمعة صلاة  
 المنافقين وأخرج الطبري في الأوسط بلفظ بالجمعة يحضون  
 الصلاة في الأضواء المذكور ذلك عن ابن أبي عمير  
 في الجمعة صلاة الصبح يوم الجمعة من شطوط في جماعة  
 وأخرج ابن أبي عمير في الشعب نصر وأخرج في بلنظ ان أفضل  
 الصلوات عند الله عز وجل الجمعة من يوم الجمعة في جماعة  
 وأخرج البخاري عن أبي عبيدة بن الجراح قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ما من الصلوات صلوات من صلاة العشاء يوم الجمعة  
 في جماعة وأخرج ابن أبي عمير في الشعب نصر وأخرج في بلنظ  
 ان أفضل الصلوات عند الله عز وجل الجمعة من يوم الجمعة في  
 جماعة وأخرج البخاري عن أبي عبيدة بن الجراح قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ما من الصلوات صلوات من صلاة العشاء يوم الجمعة  
 في جماعة وأخرج ابن أبي عمير في الشعب نصر وأخرج في بلنظ  
 ان أفضل الصلوات عند الله عز وجل الجمعة من يوم الجمعة في  
 جماعة

بها المومنين وهي الثمانية بسورة المنافقين يعبر بها المنافقين  
 العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة  
 اختصها الله بالجحيم والباريعين وعلمان واحدا في البلد وبأذن ما  
 السلطنة من ذمها أو شتمها كما هو مفتر في كتبنا لفتنة وآقوي  
 فالرابعة ثلاثة عشر بأربعين مائة وخمسة والدار قطني في ستم  
 عن جابر بن عبد الله بن عبد الله عن ابنه عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال أربعين فاقوت ذكر حجة الراجحة عشرة اختصها الله بالجنة  
 تحريق من تخلف عنها (تخرج الحالم حوقا صحتي على شرط النبيين  
 عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعوم يتخلفون  
 عن الحجية لقد هممت ان امر رجلين يسلم بالاناس ثم اخرج  
 على قوم على العباد فعبدة وموعظة للتأرجح والفاضل والند  
 بمن على الصلح م وادله بغير عاجل ويؤخرهم للقيام بحر  
 من اذ الغرابين والموافق ويلعنهم من عذابه الاليم  
 الهائل ويبيحهم من عذابه الاجل والتأجل فهو مجيب  
 المصنط وعضل السائل وفارج الكروب الفارج والطلب  
 التازل وهي ستمثمان وستين قار في الملة حبات تحب  
 شقياك والذرة عظيمة فسقت قلعة حمير ودمت المنطق  
 التي على الغلظة والعتية حصن الاكرد وامتدت الى نابلس  
 ما ضربت ما بقي وهي ستة مائة كانت والذرة عظيمة بويار  
 حصن والشام والجزيرة والموصل والعراق وبلد الروا  
 وقرين وغير ذلك من البلد د قرا ابن الاخير في كامله  
 فاعينه وبلغت الي سبعة مائة والعرب وهي ستة خمس  
 وستين والذرة بياض والذرة عظيمة دامت عشرة

ايام

ايام فالذرة المروية وهي ستة ثمان وستين كانت والذرة سبعة  
 قدمت بمصر والقاهرة دورا كثيرة وكذلك مجدلية الكرك  
 والسونيك وهدمت من فلعننا ابراجا ومات خلق كثير  
 من الصبيان والنساخت الهمدم وريي دخان نازل من  
 السماء الى الارض فيما بين المغرب والمشرق عند قري عاتكو  
 محوي ومشق وهي ستة ثمان وستين وسيت ساعة ذكر  
 ابن الاخير ان كان في الزلزلة ببلد دم هدمت كثير من العروب  
 والقتلاع وهي ستة اربع وخمسين يوم الاثنين مستعمل جازي  
 الاخرة وشع بالمدينة السريفة صوت ببلد الروعد البعيد  
 تارة ونارة اقام على هذه الحالة يومين فلما كانت ليلة الاربعاء  
 تعقب الصوت والزلزلة عظيمة رجفت منها الارض والحيطان  
 وانسطرب المسنر الثورين وتسمع لهما صوت كدويين (الروعد  
 العشر الثورين واستمرت تزلزل ساعة بعد ساعة الى يوم  
 الجمعة خامس الشهر ظهرت النار من الجوة وقرب بعض الشعرا  
 في ذلك بالاشق الصر صغى عن جرائمنا لقد احاطت بنا اياوب  
 شكلوا اليك ضلونا لا نطيق لها حولا ونحن مباحقا وضقا  
 ولا زلا لا نتشع الصم الصلح به لهما وبقو يعوي على الزلازل سماء  
 اقام سبعا تخرج الارض فانصدعت عن منظر منزعج الشمس  
 تحوم من النار تحيي فوقه سفق من الهضاب لهما في الارض ارباب  
 وحمل شافع بن محمد الماهر فيها مقامه سماءها ما ظهر من الولايل  
 من الحوادث والزلزلازل وفي هذه الحادثة اللطيف الحبير  
 السميع العبير المتعدو علم احسن بتوبيخه التقدير راجع السماء  
 رافع السما بغير محذورتها وباسط الارض ومثبتها من الجبال

بأوتاد متكفلة صوبها تخذه على لطف التدبير وشاله حسن  
العقبي والمير ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة تنجي من المهالك وتوضع مسالك السلام للسالك  
ومشهد ان سجداً عبده ورسوله بنى الرفقة والرحمة واليا  
بينهم فقيبتهم امته من كل نعمة على الله عليه وعلى اله وآله  
صلاة تحو النجاة في الخطوب المولاهمة ويعد فان قدوة  
الله سبحانه وتعالى ما زالت ترضى محبها وتبدي عن محبها  
وتوقف بزواجرها سالماً رضى بها وتبدي شمس  
المراغظ السماوية والارضية غير متوارية بحجاب وتذكر  
بما يبدا وانها وما تصدور عنها وانما يذكر اولوا الالها  
وامن وحيت ولا زمان الا ويظهر من قدوة الله تعالى  
فيه ما يلي العقول ويخرج عما يقتضيه العقول والمنقول  
تدبر لزلته من زلزلات اللهبان مقلدة ومن صواعق  
من سلمت وحسرت كم اصحت الامة من سوء خطتها  
تتوسلهم وربما ايظ الله به عبادة في هذا الزمان  
وايكل به صبرهم في هذا الاوان وعو يوم الحين الثالث  
والعشرين من ذي الحجة سنة اثنين وسبعماية بحمدك طلوع  
الشمس رالته فصحت العوي ونهدت سكان المدن  
بالقرا وروقت نوى الجدران وانهلتهما وسبت قالمها  
ترفع جبهها من الزوب وهلكتا واخذت من ارض عزيز  
معدود واستهما من ما منها وكبر اتي من ما منه الخور وهدت  
الى معبود الحاكم بجامعه فغسختها والى محكم ايات اتقان  
يتأيم فغسختها وانصبت لكل ما بين على الرفع فكسرت  
والى

72  
40

والى كل ما جمع جمع السلافة منه منها فكسرت ولم تدع حصناً حتى  
زلزلتم ولا شاهداً حتى انزلتم وارث لقوة الله قوة واستجاروا  
وطرقت سجون الكوارث قد تظرفن اسما را وعمت الى ان  
لم يوهب ما ينجي منها وطبعت الارض فلا رهن تزوي عنها  
وارتفعت الاموات بالعجيج وصارت الامة في امر  
ورقصت الجيطان على تصفيق الشوق واستوى من  
العقود والوقوف واهتزت الارض وما دنت وطالت حوز  
وتما دنت وزلزلة لا قد لم وخفضت الاعلام واستوت  
من حوزها الا نور العلم واسمعت كلمات قوعتتها من  
به حوزها انها ما زالت ما شدي في الدهور والخطرة  
ظن بما اذنته اسرار ميل قد نفع في الصور ودا حية  
ازالت ظلمات الاوار وادهب دمايتها سواج النها وكفى  
كولم تدع خادتها من منار ولم يترك قدر ركن الانصفة  
ولا معدول بها صي امالته بالاعوجاج وعطفته واستوت  
على الكامن والواثر والباطن والظاهر والبعيد والقريب  
والهوى والمريب والصالح والظالم والغائب والراجح  
والجايح والخبائث والامير والمأمور والاصل والماحول  
وتيسرت الغنوش من الحياة والخبها الكوفي على صوبها  
تموتت في التراب الحياة وتبلغت اقلوبها الكناجر وفعلت  
المخافة بالقلوب ما لا تفعله الكناجر  
• لهاونا بالتمكث اذ زينا • بقا صفة تنكب للمواضع  
• وكان العاديات لها اسما • فزلزلت الادوي وراوا  
فلم يكن لاجل مصر عملا بمثل هذه الزلزلة ولا اذلفت شيئا منها

الممزون مثلها فلا جرم ان كانوا لها مسهولة واما غيرهما  
 من الاقاليم فانه قد ورد التاريخ بما يكاد ان يكون يتم فيه  
 المورخ في نقله ويفرض السامع من العلم به فان كان العلم الذي  
 خبرنا من جهله على انها الابرار قد صرحن كلهما عجائب حتى ليس  
 منها عجائب ولما حصلت هذه الزلزلة الممثلة وهذه المجددة  
 التي تمدت الاممك وبها مشغولة تتبعت كتب النوارنج  
 لا حتى علم ما اوقع منها وانصاع ما روي عنها فوجدت  
 منها ومن العجايب السماوية ما عظم خطرا وارجح تاثيرا  
 واثرا واشبهه في هذا الكتاب ليعلم ان عجائب الدهر  
 متصلة الاسباب وفي سنة سبع وخمسين حصلت ببلاد  
 مصر زلزلة عظيمة جدا قال ابن كثير وفي سنة احدى وعشرين  
 زلزلت الموصل زلزلة عظيمة بحيث تهدم اكثر دورها  
 وفي سنة اثنين وستين زلزلت مصر زلزلة عظيمة وفي سنة  
 سبع وستين حصلت زلزلة في بكة وسبع خربت منها  
 قلاع وحلقت كثير من الناس وفي سنة اثنين وستين  
 في مصر زلزلة عظيمة والتملكة وفاقول واللكوك وسقط  
 من قلعتهما ما كان كثيرا وملكه في ابراج وفي سنة ثلاثين  
 وستين في ابراج المستوح كانت زلزلة انزلت في ساير  
 اقليم مصر حتى ان بعض عمدا مع محمد ورافض بعضه  
 من بعض وكانه اخفى ما حدث مما جاء مع القاصوة وفي  
 ذي الحجة سنة اثنين وستين وسبعين زلزلت مصر والشام  
 زلزلة عظيمة بحيث هدمت الدور وحلقت خلق تحت  
 القدم وتله طين بيها الجار وتكسرت المراكب وانما  
 اربعين

اربعين يوما وخرج الناس الى العرا فترفضوا بالدم بما جازيا  
 وكان تاثيرها بالاسكندرية اعظم بحيث طلع البحر الى سفح  
 الجبل وارتد الجبال والوجال وعذقت المراكب وسقطت بحصر  
 ذور لا تحصى في الكمال الاله فوي في الطالع المسيد وقدر  
 في ذلك الثوبين تعوي الدين محمود بن الشيخ ضياء الدين جعفر  
 بن محمود بن الشيخ عبد الرحيم القناوي مما بان حقيقتها فاجروا  
 ولا يقر ولا هو نوحها من وقاصه بينه ريف في تراه اذا  
 ارتدته الحاقطين حورما لادرا الكاهن وقدر القاج الميار  
 عند انزلها نظمها بنى ونيسه سني لكونه ذكر اسم شور من  
 القرآن عز انظم قمر فاستت ابن دعيق العبد فاشدتها  
 حقا لولدت وما حسن كمين لقان احسن فخلت له بليدي  
 ا فذمتي واقتيني وفي سنة اثنين وستين وسبعين من  
 المحرم حابت زلزلة بدمشق بيلة وهزت الارض هزة  
 عظيمة ثم حكت ما ذن الله تعالى قاله الدفين في العبر  
 وفي سنة تسع وثلثين وسبعين من رجب كانت الزلزلة  
 ببلاد الشام منهاك بسبها سدون نفاذ كره من ديل العبر  
 وفي سنة اربع واربعين في المحجب ابو الوليد ابن الشيخ  
 في تأريح كانت الزلزلة العظيمة في مصر والشام وخرج  
 الناس الى العقار من وتواثرت بعدها بعد الزلزلة  
 مدة واشد زلزلة الارض بينا زلزالها وقدر كل من  
 قفلت اذ حرا الى العمور حاد ا حوت ا رصمك انما حرا  
 سنة ثمان واربعين في ربيع رمضان زلزلت القاهرة من  
 في ساعة واحدة ذكوة المعز بن في تاريخه وفي سنة ست

زلزلة المراكب  
 بناه

عليهما سالها



وسبعين وسبعماية كانت زلزلة عظيمة رايت ذلك مكتوبا على ظهر  
كتاب قلم يعين بابي مكان كانت وفي سنة خمس وسبعين حدثت  
زلزلة ضعيفة بالقاهرة وفي سنة سبع وثمانين زلزلة مصر القاه  
زلزلة لطيفة في ليلة الثالث عشر من شعبان وفي سنة ثمان  
وثمانين من ثمان عشر جادي الاخرة زلزلة الارض والزلزلة  
الطيفة وفي سنة احدى وتسعين وسبع مائة في صفر هبت ببياب  
ريح عاصف ارجعت الارض من مشقة هبوبها وحدثت زلزلة  
مهمولة بحيث اقلبت الارض باطلها علىها سافلها وفي  
سنة ست وثمان مائة زلزلة حلب واعمالها للزلزلة شديدا  
واخرتها اماكن كثيرة في جادي الاخرة ثم في شعبان ثمر  
الزلزلة زلزلة زل كثيرة متفرقة في طول السنة التي بعدها  
في جادي الاولي وكانت ساعة مهمولة ثم انشورت في عدة  
من العيلة وفي ذي القعدة شح وثمانية من الزلزلة الكاكية  
الزلزلة عظيمة ومات تحت الودم خلق كثير وفي شعبان  
سنة احدى عشرة جابت زلزلة عظيمة في جادي ملك و حلب  
وطر ليس مخرب اما كوك عديدة ومات تحت الودم خلق  
كثير وفي سنة اثنى وعشرين وثمانية وقع زلزلة عظيمة  
بارز نكان وصلك بسببها عالم كثير وامدم من سباني  
القسطنطينية من كثيرة كجوه الحاقط بن جرمي انبا الطير  
وفي سنة خمس وعشرين وثمانية زلزلة القاهرة زلزلة  
عظيمة ذكوه في بنا القصر ايضا وفي سنة ثمان وعشرين في  
شعبان زلزلة مصر تلك ثمة مرات في يوم زلزلة مهمولة  
خدره رحبتين ونودي بصوم تلك شايام من اجل  
الزلزلة

هذه

الزلزلة وفي سنة اربع وثلثين في شعبان ما تنال الزلزلة  
بجزنا طيرة والاندلس وخسفا بعدة اماكن والهدم عدة  
مولدع وخافا هذا البلد طمعتهم فخر خور الي الصحرا وفي  
سنة ثمان وثلاثين من ربيع الاخر حدثت زلزلة بالقاه  
وفي سنة احدى واربعين في شعبان حدثت بالقاهرة زلزلة  
الطيفة وفي سنة احدى وستين كانت زلزلة عظيمة بار  
بفوت مغلطها وفي سنة ثمان وستين كانت زلزلة عظيمة  
بالكركر خربت اماكن من فليجتا وسورها وابوابها ومات  
مائة نفس وفي سنة احدى وثمانين وثمانية زلزلة  
مصر والزلزلة لطيفة ليك وفي سنة ست وثمانين زلزلة مصر  
يوم الاحد صباح عشو المحرم بعد العصر زلزلة ضعيفة ما  
منها الارض والادبيلة موجات وسقط بسببها شرافة  
او قطعت من علوا لدرسة الصالحية على قاضي العفصارة  
المخني ثوب الدين بن محمد فقتلته فاناب الله وانا اليه  
واجعون وقارضا فيها شاعر عشرة الثمان بالمصنوع  
في ذلك قد زلزلة مصر جرم مات بها قاضي القضاة المهد  
المخني ازال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالثمن  
وفي سنة ثمان وثمانين في ليلة الاحد تاسع جادي الاولي  
حدثت زلزلة لطيفة وفي سنة تسع وثمانين زلزلة حلب  
في ربيع الاول است مرات او اكثر زلزلة شديدة مهمولة  
وفي سنة ست وسبعين في جادي الاخرة زلزلة مصر الزلزلة  
الطيفة يوم الاحد يفتي الثمر ثم زلزلة ايضا يوم الاحد  
ثاني عشر به في ليلة الجمعة صباح عشو ذي الحجة سنة

هذه

زناك

خمس وتسع مائة زلزلة مصر الزلزلة لطيفة **فايدة** رأيت في  
 بعض النوازل ان قطب بن مصر بن بصر بن حام بن مؤرخ  
 عليه السلام بنى مناراً عالياً على جبل مؤينة فقطب يرى منه  
 البحر الى الشرق فيسقط بزلزلة عظيمة **نايلة** قال صاحب  
 مناجم العبر اكثرها يكون الزلازل في ليلة والجميلة وتعظم وتشد  
 حتى انها تصدع الجبال وتغور الانهار وتهدم الحصون وتخرق  
 الاسوار قري وتغير من خصايص البلاد شتاء و صيف  
 ثمان وسوا عتق من امة وزلازل د بيل ومن قول السعد  
 في وصف الزلزلة قول ابي سعيد بن يعقوب القدر  
 ارتجبت بنا الارض ضحي كما رجح الجوز في الماء  
 الارض من رجوبه وكانا فوضها في كوكبي وقلي وجية  
 الدين ابي الحسن بن عبد الكوثر بن خاتما المياوي  
 وزلازل يهزل الارض عدا كما هزل الكوثرم الا ينهجا ج يتر  
 مجلها بقدر عنت كما قد بشرا العين اختلفت وقول  
 ايضا وارض واقد الزلازل اعدت منازله وتقلد  
 حابيه ما وذاك دته وامي بشرا مما دت للبشر بما عليها  
 ذكر في الزلزلة التي تقع عند خروج الوجل اخبر النبوي  
 في معجم الصحابة والحاكم في المستدرک وصحى عن يحيى بن  
 الوردع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس  
 فقال يوم الحلة من و ما يوم الحلة من تلك مرآت  
 فتيل باريسون الله ما يوم الحلة من قدر تجي الوجل  
 فيصعد اعدا فيطلع فينظر الى المدينة ويقول لا صحاب  
 الاثرون الي هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم  
 باي

ابي وسطا طه وقتية  
 وموضع جلوسه

باي المديون ويجد بكل يقب من تغاها ملة كما مصلتا فباي  
 سبعة الجوز في مصر بن رواقه ثم من حقا المومنة تلك وجبات  
 فله يبقى مفاق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الاخر  
 اليهم فتخلص المومنة وذلك يوم الحلة من آخذ الكتاب والحمد  
 لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده قال شيخنا  
 المنظم العبد علي رحمه الله الذي اصله ورايدوا انها باخر نسخة  
 بحفظ الحافظ الودودي تكميل المصنف رحمهما الله تعالى  
 احسبها بيدكم ما نضه وفي ليلة الملك تاسلج المحرم  
 سنة اربع عشرة وتسع مائة زلزلة مصر لطيفة  
 وفي يوم الجمعة بعد العصر سابع الحجة سنة ست عشرة  
 وتسع مائة زلزلة كذلك وفي يوم الاثنين عشرين المحرم  
 سنة ثمان عشرة وتسع مائة زلزلة لذلك مقدار ربع  
 درجة قبل الظهر وفي ليلة السبت سابع عشر جاري  
 الاول سنة تسع ومئتين وتسع مائة زلزلة بعد الضحا  
 لذلك وفي ليلة الجمعة رابع عشر جاري الثاني سنة  
 وثلاثين وتسع مائة حصلت زلزلة لطيفة كذلك سنة  
 زلزلة لطيفة في صفر يوم الاحد النصف من سوال  
 سنة ثمان وثلاثين وتسع مائة وفي آخر ليلة الجمعة  
 شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وتسع مائة زلزلة مصر  
 زلزلة لطيفة نحو نصف درجة وفي ليلة يوم الاربعاء  
 سابع الحجة سنة ثمان وثلاثين وتسع مائة زلزلة مصر  
 زلزلة لطيفة ووقعت زلزلة لطيفة جدا في ليلة الثلاثاء  
 سادس عشر شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وتسع

عامة هذا الخبر ما رامته فيه ورأيت فيه ايضاً يخطر ما نفسه  
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن جبريل بن عبد الله بن محمد الاصفهاني  
الاصم المكنى بابن عبد الله المكنى في الانشا ولد  
بمصر سنة اربع وعشرين وست مائة بقر من شعره في الولد  
لا تحسب اعتراف الارض بالولادة كما وقد بوت لنا  
عجبا وانما الريح قد وافت مصغرة فالارض ترفرف من  
تصفينها طرباً في اورد المقتري في حق المتفاني متى  
ذكره والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى اله وصحبه وسلم والمحمد لله وحده



101  
ورفع النفس في اخوة يوسف للشيخ العلامة جلال الدين  
السوطي الثاني بقضا الله به في الدنيا والخرة  
بسم الله الرحمن الرحيم سائلة بركة من قولي  
ان امة يوسف عليه السلام ابنا وقيل الاخوة يسوا بابنا فمن  
اصاب الجواب في اخوة يوسف قولان للعالم والمؤيد عليهم  
الالكثرون سلفاً وصلحاً انهم ليسوا بابنا اما السلف فلم  
ينقل عن احد من الصحابة انه قال بنو يوسف كانوا اهل  
بنيامين ولا يحفظ عن احد من التابعين واما اتباعه يعني  
فنقل عن ابن زياد انه قال بنو يوسف وتابعه علي هكذا  
ضيفة قليلة وانكر ذلك اكثر الا اتباعه فمن بعدهم واما الخلق  
فالمعتسرون ذوق منهم من قال يقول بن زياد كالبنوي  
ومنهم من تابع من اورده كالفريسي والامام نحو البرقي وابن  
كثير ومنهم من حكى القولين بكه من صحيح ما بين الجوزي  
ومنهم من لم يتصور ذلك لئلا يكون ما يدل على عدم اهل  
كونهم ابنا للتفسيره الاسباطية عن تنبأ عن بن ابي  
والمنزل اليهم بالمنزل الي ابنا منهم كما في الحديث السمري  
والواحد من منهم من لم يذكر شيئا من ذلك ولكن فسوا لاسما  
بابولاد يعقوب محسباً من بنو يوسف وانما اريد بهم ذرية  
لا بنوه لعلبه كما هي في بحر بردك قرا القاضيه صاض في  
الشفاه اخوة يوسف لم تثبت بنوهم في الاسباط خلقه في  
وعدم في القرآن عند ذكر الانبياء قرا المعتسرون يريد من حجة  
بني من ابنا الاسباط فانظر الي هذا النقل من المتشرين  
من مثل القاضيه وقرا ابن كثير اعلم انه لم يتم دليل على



الاصم المكنى بابن عبد الله